



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم



الموضوع:

الإدارة الصفية الفعالة من وجهة نظر أساتذة التعليم

الابتدائي

(دراسة ميدانية على خمس مدارس ابتدائية بمدينة -طولقة-)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم.

إشراف الدكتورة :

- يمينة غسيري

إعداد الطالبة :

-نضيرة مزعاشي

السنة الجامعية : 2016 / 2017م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم



الموضوع:

الإدارة الصفية الفعالة من وجهة نظر أساتذة التعليم

الابتدائي

(دراسة ميدانية على خمس مدارس ابتدائية بمدينة -طولقة-)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم.

إشراف الدكتورة :

- يمينة غسيري

إعداد الطالبة:

-نضيرة مزعاشي

السنة الجامعية : 2016 / 2017م

الشكر والعرفان

يقول تعالى في محكم تنزيله " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ بِنِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ

وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ حَالًا تَرْضَاهُ وَأَخِطُبِي بِرَحْمَتِكَ فِي مِحَادِكَ الْعَالَمِينَ ". صدق الله العظيم
سورة النمل الآية 19

لا شكر إلا بعد شكر الله، لك الحمد ربنا يا من مننت عليا بنعمة العلم، ويسرت لي سبله وهيات لي من يعينني على تحصيله ووفقتني لإتمام هذه المذكرة وأستغفره لما كان فيها من سهو وتقصير وخطأ.

يطيب لي عرفانا بالجميل أن أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع.....

وأخص بالذكر:

الأستاذة الفاضلة والدكتورة " خميري يمينه " شكرا على سعة صدرها وإشرافها على هذا العمل. إلى اللجنة المناقشة لقبولها مناقشة هذا البحث.. كل الشكر والعرفان..

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي الكرام على نصيحتهم وإرشادهم أستاذ رابعي، كحول شفيقة.

كل الشكر والامتنان إلى مدراء وأساتذة التعليم الابتدائي الذين كانوا مثالا طيبا من التعاون والإخلاص كما وأتوجه بخالص التقدير الى السيد المدير " هوجاني نجيب " على كل ما قام به من تسهيلات لإجراء الدراسة الميدانية في أحسن ظروف.

وفي الأخير لكم مني خالص

الشكر والتقدير...

ملخص:

تناول البحث موضوع الإدارة الصفية الفعالة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي. والهدف منه هو الكشف عن مدى إدراك أساتذة لمفهوم الإدارة الصفية الفعالة، وذلك في ضوء المتغيرات التالية: الجنس (أساتذة-أساتذات)، الاقدمية في المهنة، التكوين البيداغوجي (تلقي-عدم تلقي) ، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي المقارن لهذا البحث، حيث تمثل هذا البحث في جانبين، جانب نظري تعرفنا من خلاله عن مفهوم الإدارة الصفية الفعالة وادوار المعلم فيها ، ثم انتقلنا إلى الجانب الميداني بما فيه من عينة البحث التي بلغت 45 أستاذ وأستاذة موزعين على 5 مدارس ابتدائية بمدينة طولقة ولاية بسكرة، حيث تم اختيارهم من طريق العينة القصدية.

في حين أداة البحث فقد استعنا باستبيان " لخلود لكثيري" مع بعض التعديل والزيادة والحذف ليتناسب مع الدراسة الحالية، بعد حساب خصائصه السيكمترية، أصبح الاستبيان جاهزا في شكله النهائي متمثل في 6 أبعاد و 52 بند، ثم تم تطبيقه على عينة البحث.

وعند تفريغ النتائج و استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة والمتمثلة في كل من اختبار $t.test$ لعينتين مستقلتين للفرضية الأولى والثالثة، واختبار تحليل التباين $anova$ بالنسبة للفرضية الثانية.

وبعد العرض والمناقشة، أسفرت نتائج البحث إلى ما يلي:

- 1- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأساتذة والأساتذات التعليم الابتدائي في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة.
- 2- لا توجد فروق دالة إحصائية في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة لأساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الاقدمية في المهنة.
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائية في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة لأساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير تلقي وعدم تلقي التكوين البيداغوجي.

وفي الأخير خلصنا إلى طرح مجموعة من المقترحات لزيادة التعمق في الموضوع.

Résume:

Cette étude concerne le bon déroulement (le rôle) de l'administration du classe du point de vue de l'enseignant du primaire le but de cela est de démontrer combien l'enseignant peut comprendre ce que c'est l'effet administratif dans le cadre du changement suivant :

- Le genre de l'enseignant (féminin ou masculin).
- L'ancienneté dans la profession.
- Formation pédagogique (fait ou non fait).

Cette étude tient compte du côté pratique le rôle de l'enseignant vis-à-vis l'administration ensuite le coté théorique qui tient compte 45 enseignants et enseignantes repartaient en 5 écoles dans la ville de Tolga de la wilaya de Biskra qui sont sélectionnés par l'échantillonnage exprès ensuite l'outil de cette étude est un recensement avec un réajustement soit amoindrit ou ajouté l'étude actuel après le calcul psychométrique nous avons obtenu un recensement qui est enfin près de sa forme finale il contient 6 paramètres et 52 aléas puis nous avons appliqué sur les échantillons de l'étude.

Quand nous avons vidé les résultats et les traitements statistiques convenables tel que le t.test pour les échantillons indépendantes pour les deux hypothèses la première et la troisième .et pour la deuxième hypothèse nous avons utilisé l'analyse de la distinction anova et après la présentation et la discussion nous avons arrivé aux résultats suivantes :

- il ne ya pas des distinctions précisément statistiques entre les enseignants et les enseignantes de l'enseignement primaire dans le concept de l'administration du classe efficace.
- il ne ya pas des distinctions précisément statistiques entre les enseignants de l'enseignement primaire le changement du l'ancienneté dans la profession.
- il ne ya pas des distinctions précisément statistiques pour les enseignants du cycle primaire qui font leur formation pédagogique et ceux qui n'ont pas fait.

Enfin nous avons opté à poser plusieurs propositions pour bien déterminer ce sujet concernant l'administration des classes.

فهرس البحث

.....	الشكر والعرفان
.....	ملخص باللغة العربية:
.....	ملخص باللغة الفرنسية :
.....	فهرس المحتويات
.....	فهرس الجداول

الفصل الأول:

الإطار العام للإشكالية البحث

3.....	تمهيد
3.....	1- الإشكالية
6.....	2- منهج البحث
7.....	3 - أهمية البحث
7.....	4- أهداف البحث
7.....	5- الضبط الإجرائي لمفاهيم البحث الأساسية
7.....	1.5- التعريف الإجرائي للإدارة الصفية الفعالة :
8.....	2.5- التعريف الإجرائي لأساتذة التعليم الابتدائي :
8.....	6- فرضيات البحث
8.....	خلاصة الفصل

الفصل الثاني:

الإدارة الصفية الفعالة

10.....	تمهيد
10.....	1- مفهوم الإدارة الصفية الفعالة
10.....	1.1- تعريف الإدارة :

11	2.1- تعريف الإدارة الصفية :
12	2- أهمية وأهداف الإدارة الصفية الفعالة ..
12	1.2- أهمية الإدارة الصفية:
13	2.2- أهداف الإدارة الصفية:
14	3- عناصر ومجالات الإدارة الصفية ودور المعلم فيها
14	1.3- عناصر الإدارة الصفية:
15	2.3- مجالات الإدارة الصفية:
18	3.3- دور المعلم قديما وحديثا في إدارة الصف :
18	4.3- أهم الكفايات الإدارة الصفية الواجب توفرها في المعلم :
19	5.3- خصائص المعلم كمدير صف :
20	4- خصائص وأنماط الإدارة الصفية ومقوماتها :
20	1.4- خصائص الإدارة الصفية:
22	2.4- أنماط الإدارة الصفية :
23	3.4- مقومات الإدارة الصفية :
24	5- مشكلات الإدارة الصفية وأساليب معالجتها :
24	1.5- أسباب مشكلات الإدارة الصفية :
26	2.5- مصادر مشكلات الإدارة الصفية :
27	3.5- أساليب معالجة مشكلات الإدارة الصفية :
28	خلاصة الفصل

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

30	تمهيد ..
30	1- الدراسة الاستطلاعية ..

30	1.1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:
30	2.1- نتائج الدراسة الاستطلاعية :
33	2- حدود الدراسة الأساسية.....
33	1.2-الحدود الزمنية:
33	2.2-الحدود المكانية:
34	3.2- الحدود البشرية (مجتمع البحث):.....
34	3- عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها
38	4- الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية
39	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية
40	خلاصة الفصل

الفصل الرابع:

عرض ومناقشة النتائج

42	تمهيد
42	1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
42	1.1-عرض نتائج الفرضية الأولى:
43	2.1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:
44	2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
44	1.2- عرض نتائج الفرضية الثانية:
45	2.2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:.....
46	3- عرض مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
46	1.3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:
47	2.3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:.....
49	الخلاصة

50 مقترحات البحث

51..... قائمة المراجع

..... الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
31	جدول رقم (1) يوضح توزيع الابتدائيات وعدد أساتذتها
31	جدول رقم(2) يوضح أبعاد الاستبيان الأولي وعدد فقراته
32	جدول رقم(3) يوضح أهم التعديلات المدخلة على فقرات الاستبيان
33	جدول رقم 04 يوضح موقع المؤسسات التي طبقت فيها الدراسة
34	جدول رقم 05 يوضح توزيع الاستبيان على أفراد العينة
34	جدول رقم 06 يوضح توزيع أفراد العينة على متغير المادة التعليمية
35	جدول رقم07 يوضح توزيع أفراد العينة على متغير الجنس
35	جدول رقم 08 يوضح توزيع أفراد العينة على متغير سنوات الخبرة
36	الجدول رقم 09 يوضح توزيع أفراد العينة على التخصص العلمي
36	جدول رقم(10) يوضح توزيع أفراد العينة على متغير الدرجة العلمية
37	جدول رقم(11) يوضح توزيع أفراد العينة الخاضعين لمتغير تلقي تكوين بيداغوجي
37	جدول رقم(12) يوضح توزيع أفراد العينة على متغير مدة تلقي التكوين البيداغوجي
38	جدول (13) يوضح أبعاد استبيان وفقراته
39	الجدول رقم (14) يوضح أبعاد وبدائل الاستبيان ودرجاته على الترتيب
42	جدول رقم(15) يوضح الدلالة الإحصائية لمفهوم الإدارة الصفية تبعا عن متغير الجنس (أساتذة، أستاذات)
45	يوضح الجدول رقم(16) تحليل التباين لدلالة الفرق في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة لدى لأساتذة تبعا لمتغير الخبرة في المهنة
47	جدول يوضح رقم(17) الدلالة الإحصائية لمفهوم الإدارة الصفية تبعا عن متغير تلقي وعدم تلقي التكوين البيداغوجي.

يعتبر موضوع الإدارة الصفية من المواضيع التي اهتم بها الكثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية والتربوي بصورة خاصة، ذلك لما لها من أهمية فنية وعلمية، فنية لأنها تبرز فيها شخصية الأستاذ وأسلوبه ومهاراته هذا من جهة، علمية من جهة أخرى لاعتمادها على إجراءات وقوانين باعتبارها نظاما له أنساقه ومحدداته وتوجيهاته.

والإدارة الصفية هي عبارة على جزء من الإدارة المدرسية ككل وصورة مصغرة منها، والمعلم (الأستاذ) هو سيد صفه وقائدها، وله مسؤولية كبيرة في نجاحها أو فشلها، ذلك لان لكل أستاذ إدراك خاص في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة.

بحيث أن هناك من يميز بين مفهومين للإدارة الصفية، مفهوم تقليدي (كلاسيكي) والذي يتمثل دور الأستاذ فيها هو الناقل الوحيد للمعرفة والأمر النهائي داخل الغرفة الصفية والمفهوم الحديث الذي يقوم على التفاعل والتواصل والعمل المتبادل بين المعلم والمتعلم.

وفي هذا البحث تم تسليط الضوء على الإدارة الصفية الفعالة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، حيث تعد الإدارة الصفية إحدى العناصر الأساسية التي يجب توفرها في العملية التعليمية التعلمية، لأنها أساس من أسس التميز والنجاح في التعليم، والأستاذ الناجح هو الذي تتوفر فيه مهارات الإدارة الصفية الفعالة والناجعة في جميع المراحل التعليمية بما فيها المرحلة الابتدائية وذلك لحساسيتها ومتطلباتها.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث عن مدى إدراك أساتذة التعليم الابتدائي لمفهوم الإدارة الصفية الفعالة تبعا لثلاث متغيرات الجنس، الاقدمية، تلقي التكوين البيداغوجي وعدم تلقيه. وهذا بواسطة أداة الاستبيان المتكونة من 52 عبارة مقسمة على 6 أبعاد، للإلمام بموضوع الدراسة والوصول للمعلومات المطلوبة منه وذلك من خلال المرور بمراحل مقسمة إلى أربعة فصول:

الفصل الأول: تناول الإطار العام للإشكالية البحث وخصص للحديث عن الإشكالية والمنهج، أهمية وأهداف البحث ثم الضبط الإجرائي لمفاهيم البحث الأساسية وفرضيات البحث.

الفصل الثاني: بعنوان الإدارة الصفية الفعالة حيث تبنى مفهوم الإدارة الصفية الفعالة، ثم أهمية وأهداف الإدارة الصفية، عناصرها ومهامها ودور المعلم فيها، ثم خصائصها وأنماطها ومقوماتها، مشكلات الإدارة الصفية وأساليب علاجها.

الفصل الثالث: فقد تطرقنا من خلاله للدراسة الميدانية حيث تناولت الدراسة الاستطلاعية أهدافها ونتائجها، ثم حدود الدراسة الأساسية، عينة الدراسة وأداتها والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع: وتناول هذا الأخير عرض ومناقشة النتائج، لنختم بحثنا في الأخير بجملته من الاقتراحات.

الفصل الأول:

الإطار العام للإشكالية البحث

- تمهيد

- 1- إشكالية البحث .
 - 2- منهج البحث .
 - 3- أهمية البحث .
 - 4- أهداف البحث .
 - 5- الضبط الإجرائي لمفاهيم البحث الأساسية .
 - 6- فرضيات البحث.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

يتناول الفصل الأول ضبط لتصور منحى إشكالية البحث، بما فيها تحديد الإشكالية والمنهج العلمي المتبع وكذا أهمية اختيار موضوع البحث، حيث استعرضنا أهداف التي نريد تحقيقها من وراءه، كما نتعرف من خلال هذا الفصل إلى الضبط الإجرائي التي تناولها البحث والتي تعد مفاهيمه الأساسية وكلماته المفتاحية وفي الأخير تطرقنا فرضيات البحث.

1- الإشكالية :

تعتبر المدرسة إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربوية، حيث تقوم على تربية الفرد وفقا لمعايير وقيم المجتمع المتواجدة فيه، كما تعد حاجة ضرورية في تقدم المجتمعات ورفيها، كونها تهتم بالفرد (التلميذ) في جميع نواحيه العقلية والنفسية والخلفية، الجسمية، الاجتماعية. وذلك بتوجيه وإرشاد من قبل الأستاذ باعتباره أحد العناصر الأساسية للعملية التعليمية ومسؤوليته التي لا تقتصر على تعليم القراءة والكتابة والحساب فقط (المهارات الأكاديمية الأساسية)، لكنها مسؤولة تربوية تعليمية في آن واحد. والمدرسة في عمومها تؤدي أدوارا معينة، كل حسب الأطوار والفئات العمرية المختلفة للتلاميذ، حيث يعتبر الطور الابتدائي المرحلة القاعدية والأساسية لجميع مراحل التعليم التي تليها من حيث اكتساب التلميذ للمعرفة والمهارات الأولية، كما تساعده أيضا على رسم الصور الذهنية التي يكونها عن المدرسة والجو الصفي وأهداف التعلم. حيث تشمل هذه المرحلة الصفوف الأولى التي تتشكل بها شخصية الطفل التفاعلية والانضباطية الصفية (يوسف، نايفة: 2005-ص105).

ومن الحاجات التربوية والتعليمية التي يكون وجودها ضروري في المناخ الصفي والبيئة الصفية من أجل حسن سير العملية التعليمية-التعلمية بين المعلم والمتعلم، هو توفر ما يصطلح عليه بالإدارة الصفية الفعالة.

حيث أكدت الكثير من الدراسات والبحوث على أهمية الاهتمام بالإدارة الصفية لما لها من أثر على سير العملية التعليمية، ومن أهم هذه الدراسات:

دراسة لعشيشي أمال (2011-2012) بعنوان أهم المشكلات الإدارية الصفية للأقسام النهائية من التعليم الثانوي بولاية عنابة-الجزائر والتي توصلت نتائجها أن المحاور الكبرى لمشكلات الإدارة الصفية لسنوات النهائية تمثلت في سوء الانضباط ونقص الدافعية بالإضافة لعدم ملائمة المناخ الصفي و تأثير

عملية التخطيط الدراسي ، كل هذه المشكلات أدت لعرقلة الإدارة الصفية لهذه الأقسام (أمال: 2012، ص204). ونجد هذه الدراسة تتشابه مع البحث الحالي لمتغير الإدارة الصفية، واختلفت في أنها تناولت المرحلة الثانوية بينما ركز البحث الحالي على المرحلة الابتدائية، ومن خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة نلاحظ غياب الإدارة الصفية الفعالة، وذلك بسبب وجود تلك المشكلات التي تؤثر على سير العملية التعليمية، وبالتالي فشل الإدارة الصفية.

كما بينت دراسة أخرى لعارف مطر المقيد(2009) والتي هدفت إلى الكشف عن مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها ،استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصل إلى مجموعة من مشكلات الإدارة الصفية التي يعاني منها أستاذ المرحلة الابتدائية ككثرة الأعمال الإدارية المطلوبة منه، و زيادة عدد التلاميذ داخل الغرفة الصفية بالإضافة زيادة عدد التلاميذ متدني التحصيل في الصف وتوصل إلى سبل التغلب عليها من خلال مراعاة تقليص أعداد الطلبة في الفصل، وتقليل نصاب المعلم من الحصص، التخفيف من الأعباء الإدارية التي تثقل كاهل المعلمين والمعلمات ،كل هذه السبل ساهمت في تحقيق الإدارة الصفية الفعالة(عارف:2009، ص74).

وفي دراسة براءة فايز الخطيب (2009-2010) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الأساسي في مجال الإدارة الصفية كما يراها المعلمون بدمشق، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال إدارة الصف كانت مرتفعة بنسبة 80.37% (براءة:2009-ص236). ومن خلال هذه الدراسة نجد أن للمعلمين في حاجة ماسة إلى امتلاك والتدريب على مجموعة من المهارات الأساسية، المساعدة على حسن تسييرهم وإدارتهم للمواقف التعليمية والصفية.

اعتمادا على ما سبق للدراسات نجد أن الإدارة الصفية تعتبر من أصعب المهام على الأساتذة، لأنها أحد الكفايات العامة التي ينبغي أن يمتلكها الأستاذ الكفاء، وهي مكون عام يتضمن مجموعة من الكفايات (علمية ومهنية وإدارية)، والكفاية تعني ما يصبح الفرد قادرا على أدائه. فالأستاذ الكفي في إدارة الصف هو المعلم الذي تتوفر فيه خصائص القدرة على إدارة التعلم الصفي وتنظيمه بهدف تحقيق نتائج تعليمية مرغوبة (يوسف، نايفة: 2005، ص13). يستخلص أن الأستاذ الناجح هو القادر على أداء دوره بكل اقتدار ذلك بتكريس جهوده داخل غرفة الصفية. ومن هنا تبرز أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية، لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والمادية اللازمة لحدوث عملية التعلم الفعال (محمد، محمد: 2006، ص404).

ولكي نتعرف أكثر عن تطور مفهوم الإدارة الصفية نجد أن مفهومه التقليدي يتضمن الضبط والنظام وكان يطلق على الهدوء داخل الصف. كما حصر دور المتعلم كمتلقي للمعلومة من المعلم مع الطاعة له كذلك عرفت أنها قدرة المعلم على ضبط سلوك المتعلم، واهتم النموذج السلوكي بتركيزه على كيفية تعلم الإنسان والحيوان بالتعديل العملي للسلوك القابل للملاحظة (جابر:2010، ص44،43)، وذلك من خلال التعزيز الايجابي للسلوك المرغوب فيه والتعزيز السلبي للسلوك الغير مرغوب فيه للمتعلم داخل الغرفة الصفية.

أما المفهوم الحديث للإدارة الصفية فهي عملية مخطط لها ومنظمة يقوم بها المعلم المؤهل والمعد بتنظيم مجموعة من الإجراءات بغرض تحقيق مجموعة الأهداف المستهدفة لدى المتعلمين(محارب: 2010، ص119) ومنها تبرز أهمية الإدارة الصفية في تسيير وتنظيم العملية التعليمية وفي خلق جو تفاعلي ايجابي بين التلاميذ والأساتذ ، وعليه فان هذا الأخير نجده يحاول ساعيا البحث عن إدارة صفية تكون ناجحة وفعالة، يستطيع من خلالها تحقيق أهدافه التي يطمح لها عامة، وهذا ما لم تركز عليه الدراسات السابقة، التي تم رصدتها والاطلاع عليها في الموضوع والتي تم بناءا عليها تحديد منحنى إشكالية هذا البحث.

وفي محاولة لدراسة واقع الإدارة الصفية لمرحلة التعليم الابتدائي، تريد هذه الدراسة معرفة مدى تكوين الأساتذة لصورة واضحة ومتكاملة حول المفاهيم الحديثة للإدارة الصفية، تلك التي تتطلبها الممارسات البيداغوجية والسلوكات التعليمية والتعلمية في إطار المقاربة بالكفاءات، التي تعتبر أحدث المقاربات التصورية للكفايات الناجعة والفعالة التي يفترض أن يقوم عليها التعليم-التعلم الحديث والبيئة الصفية والتعليمية، مواكبة لمتطلبات ومستجدات المجتمع المحلي خصوصا والمجتمع الإنساني بصفة عامة.

حيث تتمحور الإشكالية الرئيسية لهذا البحث في دراسة آراء الأساتذة وكفايات إدراكهم لخصائص الإدارة الصفية الفعالة في نظرهم وتصوراتهم حول الكيفية التي يجب أن يكون عليها سلوك المتعلمين والكفايات والأساليب التي يجب أن يتبعها الأساتذة في تسييرهم للبيئة الصفية عموما والعملية التعليمية-التعلمية بشكل خاص، وعلى ضوء ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث في ثلاث تساؤلات هي:

❖ هل هناك فرق بين الأساتذة والأساتذات في مدركاتهم للإدارة الصفية الفعالة؟

❖ هل هناك فرق بين الأساتذة الجدد والأساتذة ذوي الأقدمية المهنية في إدراكهم لمفاهيم الإدارة

الصفية الفعالة؟

❖ هل هناك فرق في إدراك الأساتذة للإدارة الصفية الفعالة بين من تلقى تكويننا بيداغوجيا ومن لم

يتلقوا؟

مسلطين هذا البحث على مرحلة التعليم الابتدائي.

2- منهج البحث:

يعرف المنهج العلمي بشكل عام انه الطريق الذي يسلكه الباحث لتعرف على الظاهرة أو المشكلة موضع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها والتوصل إلى نتائج تساعد في الإجابة على تلك الأسئلة (مصطفى، احمد: 2007، ص43) بالتالي فالمنهج ضروري لأي بحث، و موضوع البحث وطبيعة الدراسة تفرض على الباحث استخدام منهج معين دون منهج آخر غيره ، ليتمكن من دراسة موضوعه دراسة علمية ، فتحديد المنهج المتبع من الخطوات الضرورية لتوضيح الطريقة المتبعة في الدراسة للإجابة عن السؤال المطروح.

ولان هذا البحث يعتبر من الدراسات التي تهدف إلى وصف واقع معين وصفا كليا وكيفيا دقيقا ألا وهو واقع إدراك أساتذة التعليم الابتدائي، لمفهوم الإدارة الصفية لما تنطوي عليه من خصائص ومتطلبات ومهارات، فان انسب المناهج تماشيا مع الموضوع الحالي هو المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وذلك تبعا لنوع التساؤلات المراد الإجابة عنها، والتي تستهدف جميعها دراسة دلالة الفروق.

فالمنهج الوصفي يعتبر طريقة منظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد، أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وأثارها، والعلاقات التي تتصل بها، وتغييرها، وكشف الجوانب التي تحكمها (بالقاسم، حسان: 2004، ص168).

والأسلوب الوصفي التحليلي هو الذي يهتم بتحقيق فهم عام للظواهر المتضمنة، كما يهتم بتحليل الظاهرة المقصودة لفهمها أو التأكد منها أو تفسيرها. وهذا ما سنقوم به في بحثنا الحالي.

3 - أهمية البحث :

وتتجلى أهمية البحث في النقاط التالية:

- تسليط الضوء على الإدارة الصفية الفعالة باعتبارها عنصر هام من عناصر العملية التعليمية.
- تطبيقه في المرحلة التعليم الابتدائي كونها المرحلة الأولى التي تبنا عليها المراحل اللاحقة من التعليم النظامي.
- الكشف عن العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على الإدارة الصفية الفعالة.
- ارتباط موضوع الإدارة الصفية بالعديد من نتائج والاداءات التعليمية-التعلمية للمعلمين والمتعلمين معا.
- استفادة الأساتذة الابتدائي من نتائج الدراسة في إدارة صفوفهم.
- قد تكون مرجعا للأساتذة الجدد.
- تأكيد على مدى أهمية الإدارة الصفية الفعالة في تحقيق الأهداف التربوية.
- تأكيد الاهتمام بتحسين كفايات المعلمين في المهارات المتعلقة بالإدارة الصفية الفعالة.

4- أهداف البحث :

يرمي هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تصورات أساتذة التعليم الابتدائي حول مفهوم الإدارة الصفية الفعالة.
- الوقوف على أهم العوامل التي تؤثر على الإدارة الصفية الفعالة.
- التعرف على واقع الإدارة الصفية في مرحلة التعليم الابتدائي.
- التعرف على جانب من جوانب العوامل المؤثرة بصورة مباشرة على عمليات التعلم والتربية.

5-الضبط الإجرائي لمفاهيم البحث الأساسية:

يتضمن البحث بعض المصطلحات التربوية التي يجب تعريفها إجرائيا، وهي كل من الإدارة الصفية الفعالة وأساتذة التعليم الابتدائي.

1.5- التعريف الإجرائي للإدارة الصفية الفعالة :

يقصد بالإدارة الصفية الفعالة إجرائيا في البحث، الإجراءات والخطط التي يقوم بها أستاذ التعليم الابتدائي، بهدف التنظيم الفعال داخل الغرفة الصفية من اجل تحقيق غايات تعليمية-تعليمية. بالإضافة إلى

الخصائص والسلوكيات التي يجب أن تتوفر في أستاذ التعليم الابتدائي، وذلك من أجل تحقيق إدارة صفية فعالة وناجحة لبلوغ الغايات المستهدفة، كما تشير إليه درجات إجابات الأساتذة على استبيان الإدارة الصفية الفعالة في هذا البحث.

2.5- التعريف الإجرائي لأساتذة التعليم الابتدائي :

ويقصد بهم إجرائيا في هذا البحث أساتذة اللغتين العربية والفرنسية، الموزعين على جميع السنوات من سنة أولى إلى السنة الخامسة ابتدائي.

6- فرضيات البحث:

- يرمي هذا البحث إلى التحقق من الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى:

- توجد فروق دالة إحصائية بين الأساتذة والأستاذات التعليم الابتدائي في مفهومهم للإدارة الصفية الفعالة.

- الفرضية الثانية:

- توجد فروق دالة إحصائية في مفهوم الإدارة الصفية لدى الأساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الأقدمية في المهنة.

- الفرضية الثالثة:

- توجد فروق دالة إحصائية في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة لأساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير تلقي وعدم تلقي تكوين بيداغوجي.

خلاصة الفصل:

تبين من خلال هذا الفصل الخاص بالإطار العام للإشكالية البحث، المنحى والوجهة ستسير عليها بقية مراحل وخطوات البحث، لعل أهمها اختيار المنهج أو الطريقة المنهجية التي ستتبع في حل الإشكالية، كذلك بيان أولي لبعض التفاصيل الضروري التطرق إليها، فيما يتعلق بمتغير الإدارة الصفية الذي يعتبر الموضوع المحوري لهذه الدراسة، تمهيدا لتوضيح تفاصيله ومختلف جوانبه كما سيأتي في الفصل الموالي.

الفصل الثاني: الإدارة الصفية الفعالة

- تمهيد

1- مفهوم الإدارة الصفية الفعالة.

2- أهمية وأهداف الإدارة الصفية.

3- عناصر ومهام الإدارة الصفية ودور المعلم فيها.

4- خصائص وأنماط الإدارة الصفية ومقوماتها.

5- مشكلات الإدارة الصفية وأساليب معالجتها.

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر العملية التعليمية بعناصرها الكلاسيكية، الأستاذ والطالب والمنهاج معالم يجب الوقوف عندها، كون هاته العناصر تتفاعل بين بعضها البعض في مجال الصف الدراسي، مما جعل التربويين يتجهون للاهتمام بما يسمى بالإدارة الصفية الفعالة. فالإدارة الصفية الفعالة إحدى أهم الجوانب في العملية التعليمية، وعليه يجب تكريس كل الفعاليات التربوية والمدرسية والصفية من أجل تحقيقها، ومن خلال هذا الفصل النظري نحاول التعرف أكثر عن الإدارة الصفية الفعالة.

1- مفهوم الإدارة الصفية الفعالة:

تعد الإدارة الصفية بوابة العملية التربوية ومدخلها الأساسي وأساس نجاحها. كما يرى الباحثون في المجال التربوي، انه لكي تحقق الإدارة المدرسية أهدافها بكفاءة وفاعلية، فان ذلك لن يتحقق إلا من خلال التعليم الصفي الفعال، ولأجل تحقيق تعليم صفي متميز وفعال، فلا بد من إدارة صفية فعالة. ومنه نتطرق إلى مفاهيم الإدارة الصفية:

1.1- تعريف الإدارة :

الإدارة لغة تعني (المادة: دور)، أدار الأمور: طلب وجوه مآتها وعالجها. أما اصطلاحاً هي العملية التي تمكن من الاستفادة من المدخلات المتاحة من خلال عمليات التخطيط والتنظيم وتنسيق جهود العاملين والقيادة والرقابة، عن طريق نظام اتصال جيد بين هذه العناصر، بحيث يحقق أعلى قدر ممكن من الأهداف المقررة (فاروق، احمد: 2004، ص16).

ومصطلح الإدارة في معناها اللاتيني تعني الخدمة بالاعتبار ها جهد بشري، فردي مستقل، غير خاضع لقوانين أو مبادئ أو تعليمات.

وعرفها هنري القيام بالتنبؤ والتخطيط والتنظيم وإصدار الأحكام والتنسيق والمراقبة.

أما كولف فقد عرف الإدارة على أنها فن قيادة وتوجيه نشاطات مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف مشترك.

ومنه يمكن تعرف الإدارة على أنها جميع الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء مخطط قابل للتنفيذ يسهل مهمة الوصول إلى الهدف بأقرب الطرق.

فهمة الإدارة الأساسية في توزيع المهام على كافة الأعضاء من أجل تسخير نشاطهم وتناغمه بحيث تتحقق الأهداف المرجوة (محارب: 2010، ص 197-198).

2.1- تعريف الإدارة الصفية :

يشير مصطلح الصف على أنه جماعة من الطلبة يجتمعون معا بانتظام في وقت معين تحت إشراف أستاذ معين.

أما مصطلح إدارة الفصل (الصف) هي إدارة أنشطة الفصل فيما يتعلق بحفظ النظام واستخدام الأدوات التعليمية والإشراف على العلاقات الاجتماعية بين الطلبة (محمد حمدان: 2007، ص 23-22).

وتعرف الإدارة الصفية بأنها مجموعة الأنشطة، التي يسعى المعلم من خلالها إلى تنمية الأنماط السلوكية المناسبة، والى خلق وتوفير جو صفى تسوده العلاقات الاجتماعية الايجابية بين المعلم وتلاميذه، وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف وخارجها (يحي محمد: 2007، ص 150).

وتعرف كذلك بالطريقة التي ينظم بها المعلم عمله داخل الصف، وتسير بمقتضاها بغية الوصول إلى الأهداف التربوية التي يبغيها من الحصة (تيسير وآخرون: 1998، ص 15).

ويمكن تعريف إدارة الصف الفعال على أنها استراتيجية متعددة الأوجه، تتطوي على ثلاث أبعاد رئيسية:

أ- الأبعاد الشخصية: وتشمل على ما يعرفه المدرس عن الطلاب وعن الظروف الحياتية والمعيشية، التي تمكنهم من التفاعل داخل الفصل ومعاملة بعضهم البعض على أساس شخصي، وتشمل تلك الأبعاد أيضا على المعتقدات ومعارف المعلم ذات الصلة بطبيعة الحالة النفسية والوجدانية للطلاب.

ب- الإبعاد المنهجية: فتضم ما يفعله المدرس لمساعدة الطلاب على التعليم بصورة فعالة، وتضم ذلك تحديد قوانين وإجراءات العملية التعليمية دخل الفصل (الصف)، والحفاظ على الروتين اليومي للعمليات التعليمية، وترتيب الفصل المدرسي ترتيبا يتماشى مع احتياجات وظروف الطلاب التعليمية والفكرية وكيفية الاستفادة الفعالة من وقت داخل الفصل.

ج- الأبعاد النظامية: وتحدد السلوكيات التي يقوم بها المعلم للالتزام بتلك المعايير وعدم تخطيها بما يضمن التأثير الفعال والايجابي على سلوكيات الطلاب داخل الفصل وخارجه (صفاء، سلامة: 2007، ص 14).

وللإدارة الصفية تعريفات بعدد الدارسين لها والباحثين فيها سنعرض نماذج منها بإيجاز:

يقول "عبيدات" أن مفهوم إدارة الصف يتضمن حفظ النظام بوسائل مشروعة فضلا عن تنظيم سلوك الطلبة بتعزيز ما هو مرغوب فيه، وبحذف ما هو غير مرغوب فيه أو تعديله، مع ما تتطلبه من خلق ظروف ملائمة تتم من خلالها عملية التعلم والتعليم بفعالية.

بينما "كورين" و"ميدلز" 1988 فيقولان إن الإدارة الصفية هي عبارة عن التركيز على أهمية تحقيق الانضباط الصفية، وتعاون الطلبة مع المعلم عبر تعزيز شعور الطلبة بالكفاءة والقيمة، وعبر رفع دافعيتهم وتوفير فرص النجاح لهم (محمد سلمان وآخرون: 2012، ص31).

وذكر "ألبديري" 2002 أن المعلم يمارس نشاطا تعليميا، يتضمن تشخيص حاجات المتعلم وتخطيط الدرس، وتقديم معلومات، وتوجيه الأسئلة وغيرها، ويمارس نشاطا إداريا بهدف توفير الشروط التي يمكن من خلالها، تحقيق فاعلية التعلم.

وبناء على ذلك يمكن تحديد مفهوم الإدارة الصفية: بأنه مجموعة من العمليات الهادفة إلى توفير تعلم وتعليم فاعل ومستدام، وخلال توفير أفضل الشروط والمتطلبات والظروف المتاحة، وبما يحقق الأهداف السلوكية (معرفية-الوجدانية-حركية) والاجتماعية والإنسانية المنشودة (بشير: 2007، ص66-67).

2-أهمية وأهداف الإدارة الصفية الفعالة:

1.2-أهمية الإدارة الصفية:

تتبع أهمية إدارة الصف من تشعب مدخلاتها وتنوعها، وازدياد تعقيدها، فقد أصبح المعلم مسؤولا عن متغيرات كثيرا في غرفة الصف، كالمكتبة، والوسائل التعليمية التعليمية، والمستلزمات والسبورة، وما إلى ذلك. ناهيك عن التركيب الإنساني للغرفة الصفية، الذي يقتضي التعامل مع الطلبة ينتمون إلى خلفيات اجتماعية واقتصادية وثقافية متنوعة، إلى جانب الاختلافات الروحية، والفروق الذكية.

أما أهمية إدارة الفصل للمعلم، فتتمثل في مساعدة المعلم على التعرف المسؤوليات والواجبات داخل الغرفة الصفية، وتزود بمهارات نقل المعرفة وغرس مهارات والقيم في النشء وتعزيز من أنماط التفاعل والتواصل الايجابي، وتوفر قدرة اكبر في السيطرة على مكونات الغرفة الصفية، وتسخيرها في خدمة الأهداف المنشودة، أي أن إدارة الصف تتيح للمعلم السيطرة اكبر وأفضل على البيئة التي يعمل فيها، فهو

موجه والقائد المرجع، وليس التابع للاضطراب، غير القادر على توجيه وتحريك الجهود، لجعل التعلم والتعليم أمرا ممكنا وممتعا (محمد محمود: 2007، ص257).

هذا ويمكن إبراز أهمية الإدارة الصفية الفعالة في المسائل التالية:

- ✓ توفير المناخ التعليمي الفعال.
- ✓ توفير عامل الأمن والطمأنينة للمتعلمين.
- ✓ توفير فرص التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.
- ✓ التخطيط السليم لاستخدام الوسائل والتقنية التعليمية المناسبة.
- ✓ تنفيذ الأنشطة التعليمية على نحو يساعد في تحقيق الأهداف.
- ✓ تنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال.
- ✓ تكفل وجود علاقات ايجابية بين المتعلمين.
- ✓ تقلل من فرص الصراع وحوادث المشكلات.
- ✓ ترفع من مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين.
- ✓ تنمي الاتجاهات الايجابية لدى المتعلمين نحو المدرسة والمواد التعليمية الأخرى.
- ✓ تغرس لدى المتعلمين قيم ايجابية مثل التعاون واحترام الآخرين (نعيمة: 2010-2011، ص43).

2.2- أهداف الإدارة الصفية:

تسعى الإدارة الصفية إلى أهداف تربوية، تهتم بالاستثمار الإمكانات المادية التي تشمل الصف الدراسي والتجهيزات والأدوات والمواد التعليمية، بالإضافة إلى العناصر البشرية المتمثلة في المعلم والتلاميذ، وذلك من اجل تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ تحقيق أهداف التعليم والتعلم من قبل المعلم والتلاميذ.
- ✓ الاستخدام الأمثل لعناصر الإدارة الصفية (البشرية والمادية) المتاحة لإحداث التعليم والتعلم المرغوب فيهما.

✓ العمل على إشاعة روح التفاهم والتعاون وممارسة العمل الفردي والجماعي في الصف الدراسي (خلود: 2007، ص22).

ولخصت فاطمة عبد الرحيم الأهداف إلى في النقاط التالية:

- ✓ توفير المناخ التعليمي ألتعلمي الفعال.
- ✓ توفير البيئة الأمن والمطمئنة للطلاب.

✓ رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى الطلاب.

✓ مراعاة النمو المتكامل للتلاميذ (فاطمة: 2012، ص214).

3-عناصر ومجالات الإدارة الصفية ودور المعلم فيها:

1.3-عناصر الإدارة الصفية:

تشمل إدارة الصف على العناصر التالية حسب رافده الحريري:

- الزمن: ويعتبر الزمن عاملاً أساسياً، فهو الوسط الناقل الذي تتم من خلاله جميع الإجراءات والعمليات إدارة الصف المدرسي.

- المكان: يمثل المكان حجرة الدراسة بحجمها وموقعها والأثاث الموجود فيها ومدى توفر الراحة النفسية والصحية فيها، والدفء والأمان والتفاعل الإيجابي والتعاون هذا بالإضافة إلى الأماكن الأخرى التي يتواجد فيها التلاميذ كالمختبر والمكتبة وساحات اللعب (رافده: 2010، ص38).

- المعلم والطلاب: وهم العاملون في الإدارة الصفية، فالمعلم هو الأداة المنفذة والموجهة، أما الطلاب فهم المادة الخام ومبرز وجودها.

- المواد أو الأجهزة التعليمية: وتشمل الأجهزة التعليمية والمواد، الآلات، الوسائل التي تستخدم في التعلم والتعليم، السبورة، المكاتب، المقاعد (مصطفى: 2009، ص23).

ويرى مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة عناصر العملية الإدارية الصفية فيما يلي:

- التخطيط: يعد التخطيط أولى المهام الإدارية للمعلم، حيث أن أي خلل فيه ينعكس على مختلف جوانب العملية الإدارية، وفيه يقوم المعلم بوضع العديد من الخطط أهمها -الخطة السنوية-الخطة الدراسية-الخطة الزمنية للمنهج-خطط علاجية-خطط للمتفوقين-المشاركة في إعداد الخطة التطويرية للمدرسة، وذلك منفرداً أو بإشراف رسمي (مصطفى، سهير: 2005، ص 60).

-القيادة: وقيادة المعلم للعملية التعليمية التعليمية في صفه من أهم الأعمال التربوية وبنجاحها تشرع التربية في تحقيق أهدافها. والمعلم الناجح هو الذي يحسن قيادة طلابه في المؤسسة الصفية، كي يقبلوا على التعلم والنشاط التعليمي برغبة وحماسة، وبنقطة ومودة ن دون قسر أو إكراه.

-**التوجيه والضبط والمراقبة:** فالمعلم يوجه طلابه ويشرف على تعلمهم وتفاعلهم، ويتابع مختلف أعمالهم، ويحرص على أن يؤدي كل منهم المهمة الموكلة إليه، وهو الذي يصحح مسارات العمل وبالتوضيح والشرح والزيادة (محمد سلمان وآخرون: 2012، ص 83-82).

-**التنظيم:** إن التخطيط للأنظمة التعليمية يعد غير كاف لوحدة في تحقيق أهداف التعلم لدى المتعلمين ما لم يتوفر عامل التنظيم لتنفيذ مثل هذه الأنشطة. فعلى المعلم تقع مسؤولية تنظيم إدارة الوقت بما يتناسب مع نوعية الأهداف التعليمية وطبيعة الأنشطة التعليمية. والتنظيم كذلك في عملية تسلسل الانتقال من مهمة تعليمية إلى أخرى أثناء الحصة الدراسية، بالإضافة لذلك يجب على المعلم تنظيم التفاعل الصفّي بينه وبين المتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم، وتنظيم السجلات المختلفة بما يجعل من عملية التعلم فعالة وإيجابية (عماد وشاكر: 2007، ص 25).

-**التقويم:** تحتل عملية التقويم مكانة هامة في عملية التعليم، والتقويم عملية تشخيصية علاجية ترمي إلى تحديد مدى التقدم الذي أحرزه الطالب في الوصول للأهداف التعليمية بغية مساعدته على النمو، وبلوغ هذه الأهداف في ضوء نتائج عملية التقويم (محمد حسين: 2008، ص 115). ولذلك يجب على المعلم أن يولى التقويم بأنواعه المختلفة كإعداد الاختبارات التشخيصية والتحصيلية وتحليل نتائجها أهمية خاصة، بل يمكن اعتبار أشكال التقويم السابقة بمثابة إشارة مرور التي تعطي للمعلم الضوء الأخضر للانطلاق بأمان من تحقيق هدف للأخر (يحي: 2008، ص 26.25).

2.3- مجالات الإدارة الصفية:

1.2.3-المهام الإدارية العادية في إدارة الصف:

هناك مجموعة من المهام العادية الملقاة على عاتق المعلم والتي يجب عليه ممارستها والإشراف على إنجازها وفق تنظيم يتفق عليه مع تلاميذه، ومن بين هذه المهام:

- تفقد الحضور والغياب.
- توزيع الكتب والدفاتر.
- تأمين الوسائل والمواد التعليمية.
- المحافظة على تدريب مناسب للمقاعد.
- الإشراف على النظافة الصف وتهويته وإضاءته.

إن مثل هذه المهمات قد تبدو مهمات سهلة وبسيطة ولكنها مهمات أساسية منوط المعلم بأدائها وانجاز سير هذه المهمات على الوجه الإكمال يضمن سير العملية التعليمية بسهولة وتنظيم، ويوفر على المعلم والتلاميذ الكثير من المشكلات، بالإضافة إلى توفير في الجهد والوقت، وذلك في حالة ما إذا اعتمد المعلم على تنظيم واضح ومحدد متفق عليه بينه وبين تلاميذه يضمن انجاز هذه المهام بسهولة ويسر (مصطفى، سهير: 2005، ص 62-63).

2.2.3- المهمات المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفّي :

تعد عملية التعليم عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل بين المعلم والطالبة وبين الطالبة أنفسهم، ونظرا لأهمية التفاعل الصفّي في عملية التعليم فقد احتل هذا الموضوع مركزا هاما في مجالات الدراسة و البحث التربوي، حيث ركزت العديد من نتائج الدراسات على ضرورة إتقان المعلم لمهارات التواصل والتفاعل الصفّي، فالمعلم الذي لا يتقن هذه المهارات يصعب عليه النجاح في أداء مهماته التعليمية، وهذه المهارات تتمثل في نشاطات لفظية تتضمن الحديث حول محتوى المادة الدراسية، وأحاديث ذات تأثير عاطفي هدفها إثارة الطلبة وتوجيه سلوكها تم (فاطمة: 2012، ص 214).

3.2.3-المهام المتعلقة بإثارة الدافعية للتعلم:

تؤكد معظم نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية أهمية إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ باعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في الموقف التعليمي. ومن اجل زيادة دافعية التلاميذ للتعلم ينبغي على المعلمين القيام باستثارة انتباه تلاميذهم، وان يعملوا على استثارة الدافعية الداخلية للتعلم بالإضافة إلى استخدام أساليب الحفز الخارجي للتلاميذ الذين لا يحفزون للتعلم داخليا، ويراعي علماء النفس التربوي وجود مصادر متعددة للدافعية:

➤ **الشعور بالإنجاز باعتبارها دافعا:** ان انجاز الطالب وإتقانه للمهمة التعليمية يشكل دافعا داخليا يدفعه لاستمرار في النشاط التعليمي، فمثلا الطالب الذي يتفوق أو ينجح في أداء مهنته يطمح إلى التفوق ومتابعة هذا التفوق، وهذا يتطلب من المعلم حماية الطالب من الخوف من الفشل في كل المحاولات.

➤ **القدرة باعتبارها دافعا:** يعتقد أصحاب هذا الرأي أن احد أهم الحوافز الداخلية يكمن في سعي الفرد إلى زيادة قدرته ، حيث يستطيع القيام بأعمال في مجتمعه وبيئته، تكسبه فرص النمو والتقدم و الازدهار، ويتطلب هذا الدافع من الفرد تفاعلا مستمرا مع بيئة لتحقيق أهدافه، فعندما يشعر التلميذ أن سلوكه الذي يمارسه في تفاعله مع بيئته يؤدي إلى شعوره بالنجاح، تزداد ثقته بقدراته وذاته ولان هذه الثقة الذاتية تدفعه

وتحفزه لممارسة نشاطات جديدة، فالرضا الذاتي الناتج في الأداء والانجاز يدعم بالثقة بالقدرة الذاتية للتلميذ ويدفعه إلى بذل جهود جديدة لتحقيق تعلم جديد وهكذا وهذا يتطلب من المعلم العمل على تحديد مواطن القوت والضعف لدى تلاميذه ومساعدتهم على اختيار أهدافهم الذاتية في ضوء قدراتهم الحقيقية وتحديد النشاطات والأعمال الفعلية التي ينبغي عليهم ممارستها لتحقيق أهدافهم ومساعدتهم على اكتساب مهارات التقويم الذاتي (مصطفى ، سهير :2005، ص66-67).

4.2.3- المهام المتعلقة بتوفير أجواء الانضباط الصفية :

إن الانضباط الصفية لا يعني جمود الطلاب وانعدام الفاعلية والنشاط داخل غرفة الصف، فبعض المعلمين يفهمون الانضباط على أنه التزام الطلاب بالصمت والهدوء وعدم الحركة والاستجابة إلى تعليمات المعلم، كما أن بعض من المعلمين مازالوا يخلطون بين مفهومين هما: مفهوم النظام ومفهوم الانضباط، فالنظام يعني توفير الظروف الأزمنة لتسهيل حدوث التعلم واستمراره في غرفة الصف، ويمكن الاستدلال من هذا المفهوم أن النظام غالبا ما يكون مصدره خارجيا وليس نابعا من ذات الطلاب. بينما يشير مفهوم الانضباط إلى تلك العملية التي ينظم الطالب سلوكه ذاتيا من خلالها لتحقيق أهدافه وأغراضه، ولعل من أبرز الممارسات التي يتوقع من المعلم القيام بها لتحقيق الانضباط الصفية الفعال بغية إتاحة فرص التعلم الجيد للطلاب ما يلي:

- أن يعمل المعلم على توضيح أهداف الموقف التعليمي للطلاب.
- أن يحدد الأدوار التي يتحملها الطلاب في سبيل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوب فيها
- أن يوزع مسؤوليات إدارة الصف على الطلاب جميعا، حيث يحرص على مشاركة الطلاب في تحمل المسؤوليات كل على ضوء قدراته وإمكانياتها.
- أن يتعرف على حاجات الطلاب ومشكلاتهم، ويسعى إلى مساعدتهم على مواجهتها.
- أن ينضم العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، وأن ينمي بينهم العلاقات التي تقوم على الثقة والاحترام المتبادل ويزيل من بينهم العوامل التي تؤدي إلى سوء التفاهم(عامر:2013-ص18-19).

3.3- دور المعلم قديما وحديثا في إدارة الصف :

1.3.3- دور المعلم قديما :

اقتصرت دور المعلم في السابق على تحقيق الكفاية التعليمية والمعرفة، ونقل التراث للأجيال الجديدة وهذا الدور ارتبط بدور المدرسة، لذلك اقتصر أساليبه على التلقين، إذ عد المصدر الوحيد والأساسي للمعرفة والمعلومات، وعليه إن يضمن عمله الضبط والنظام في الغرفة الصفية، وفي غير هذه الأجواء لا يكون المعلم قادرا على تحقيق أهدافه، ويتطلب هذا الدور الدراية والمعرفة لدى المعلم بمختلف القضايا والمعلومات العملية، لهذا نرى اهتمام المعلم بالمشكلات التحصيلية.

2.3.3- دور المعلم حديثا :

لقد طرأ على دور المؤسسة نحو الاهتمام بالنمو المتكامل للطلاب في جميع النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية والشخصية، مما انعكس دور المعلم فأصبح يقوم بعدة ادوار من أهمها:

- الاهتمام بالنمو المتكامل للطلبة في النواحي (العقلية والجسمية والانفعالية.....).
- التركيز على مشكلات الطلبة التحصيلية والنفسية.
- توفير المناخ الديمقراطي.
- التخطيط الجيد لعملية التعليم والتعلم.
- توفير الدافعية والمحافظة عليها.
- تشجيع الطلبة على التعاون والمشاركة في الأنشطة الصفية.
- حفظ النظام.
- تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة.
- التعرف على مستويات الطلبة وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم واهتمامهم.
- تزويد الطلبة بتغذية راجعة عن أدائهم (رامي وآخرون :2012، ص262).

4.3- أهم الكفايات الإدارية الصفية الواجب توفرها في المعلم :

من أهم الكفايات نجد:

- القدرة على تنظيم الجو التعليمي في غرفة الصف بشكل ينبعث الأمن والطمأنينة في نفوس التلاميذ.
- القدرة على الالتزام بالعدل في معاملة التلاميذ.
- القدرة على إظهار مستوى عال من الأخلاق ليكون قدوة للتلاميذ.

- تجنب الاستهزاء والسخرية بالتلاميذ.
- القدرة على الحزم والإنصاف في معاملة التلاميذ.
- القدرة على التصرف بكفاءة في المواقف المفاجئة وبهدوء واتزان.
- القدرة على التأكد من أن كل تلميذ يسمع صوت المعلم.
- القدرة على الالتزام ببدء الحصة في موعدها المحدد.
- القدرة على استخدام السبورة تنظيمًا وكتابة بشكل فعال.
- القدرة على الالتزام والاستفادة من الوقت المخصص للحصة (مصطفى، سهير: 2005، ص71).

5.3- خصائص المعلم كمدير صف :

لضمان نجاح المعلم في إدارته للصف يجب أن تتوفر فيه الخصائص التالية:

- ❖ أن يكون مظهره الخارجي لائقًا يتناسب مع مكانته.
- ❖ أن يكون متزنًا في تصرفاته ونذكره بالنصيحة النبوية التالية: لا تغضب، لا تغضب، لا تغضب.
- ❖ أن يعد درسه إعدادًا جيدًا.
- ❖ أن يمتلك سمة اليقظة والتصميم، المقصود باليقظة أن لا يفلت من رقابة المعلم شيء داخل الصف إلا إذا أراد هو ذلك، والمقصود بالتصميم إصرار المعلم على مواصلة ما يريد دون أن يتسرب إلى عزيمته اليأس والاستسلام (فاطمة: 2012، ص260).
- ❖ أن تتوفر لديه القدرة على الإقناع والاقناع حتى لا يستبد برأيه وان يصغي لغيره بكل جدية وتفاعل ليكون أقدر على حل المشاكل التي قد تعرض عليه.
- ❖ أن يكون ملماً بأساليب التدريس المختلفة فيكون أقدر على اختيار الأسلوب الأفضل لمادته.
- ❖ أن يكون قادرًا على متابعة طلابه بشكل مستمر، وان يكون قادرًا على اكتشاف ما لديهم من مواهب وقدرات للعمل على تميمتها بالشكل المناسب.
- ❖ أن يكون قادرًا على بناء علاقات إنسانية سليمة مع الآخرين. مقبولًا منهم متفتح الذهن، يأخذ بزمام المبادرة ن يتحمل المسؤولية ويقدرها.
- ❖ أن يشجع طلبته على طلب المعرفة حيثما كانت، وان يحفزهم على الإبداع والابتكار، يقدر جهودهم، ويعطيها المكانة اللائقة بها والتي من شأنها اتساع جو الثقة والاحترام المتبادلين بينه وبين طلبته.
- ❖ أن تكون لديه القدرة على تقويم المنهاج، وتقويم الطلبة ومتابعة ذلك (محمد عبد الرحيم: 1999، ص42).

4- خصائص وأنماط الإدارة الصفية ومقوماتها :

1.4- خصائص الإدارة الصفية:

هناك عدة خصائص مشتركة بين الإدارة المختلفة، إلا أن للإدارة الصفية بعض الخصائص التي تميزها عن سواها من ميادين الإدارة واهم هذه الخصائص:

1.1.4- الشمول :

حيث تتناول عدة مجالات لابد لنجاح المعلم في إدارته الصفية من النجاح في التعامل معها والتي منها:

- غرفة الصف : يكون التعامل معها خلال توجيه الطلبة والمستخدمين إلى العناية بنظافتها ، وتهويتها، وإضاءتها ، تنظيم الطلاب بشكل مريح، ويمكنه زيادة الاهتمام بها من قبل الطلاب من خلال الاتفاق مع مدير المدرسة لتخصيص جائزة لأفضل غرفة صفية، ويكون ذلك بشكل دوري.

- الطلاب وأولياء الأمور: ويتعامل مع هذا المجال بتنظيم الطلاب داخل الغرفة بشكل مريح للجميع، معالجة المشكلات السلوكية والاجتماعية والاقتصادية، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال التنوع في الوسائل والأساليب والأسئلة دائم الاتصال بأولياء الأمور لإشراكهم في حل المشكلات التي تواجه أبناءهم. - مدير المدرسة والهيئة التدريسية: يجب أن يكون المعلم على علاقة مباشرة بمدير المدرسة ويتعاون معه في حل القضايا والمشكلات التي تواجهه وتواجه الطلبة، كذلك عليه أن يسترشد بآراء زملائه المعلمين حول القضايا التي يمكن أن تواجهه خاصة تلك الأمور المتعلقة بأوضاع الطلبة الاجتماعية والاقتصادية والظروف البيئية المحيطة بهم.

- المنهج والوسائل التعليمية: فالمعلم هو المسؤول الأول عن تنفيذ المنهج المدرسي ومعرفة أثره على الطلبة، ونقاط القوة والضعف والصعوبة فيه ومدى استجابة الطلبة له، وعليه أن يتباحث في المشكلات المنهج مع مدير المدرسة والمسؤولين في مديرية التربية والتعليم، وكتابة الملاحظات على المنهج ليتم إجراء التعديلات المناسبة عليه وفقا لملاحظات المعلم المنفذ لهذا المنهج (رامي:2012، ص269).

2.1.4- تسودها العلاقات الإنسانية وهي ما تتميز به الإدارة الصفية أكثر من غيرها:

إذا كان لابد من وجود العلاقات الإنسانية وضرورة وجودها لنجاح أي عمل إداري لبلوغ أهداف أي مؤسسة، فإن مثل هذه العلاقات الإنسانية ضرورية حتمية ولا يمكن الاستغناء عنها في الإدارة الصفية، ولكن يجب إلا يتم التقاعد عن العمل تحت بند العلاقات الإنسانية. فالعلاقات الإنسانية يجب أن لا تكون على حساب انجاز العمل. لكن على المعلم أن يعمل على تنمية العلاقات الإنسانية بين الطلبة أنفسهم وبين المعلم نفسه والطلبة ومع من له علاقة بتربية الأطفال وتنشئتهم (حسن: 2000، ص12).

3.1.4- التأهيل العلمي للمسلكي للمعلم :

التأهيل العلمي للفرد مهم جدا للقيام بأية وظيفة بل وهي ضرورية بالنسبة لأنواع الإدارات الأخرى، وتزداد أهميتها بالنسبة للإدارة الصفية لمن يقوم بمهام التدريس والتعامل مع الطلبة. فإذا لم يكن المعلم معدا إعدادا علميا جيدا وإعدادا مسلكيا فإنه يصعب عليه أن ينجح في تدريسه وفي إدارته الصفية، من هنا تقوم وزارة التربية والتعليم، ووكالة الغوث في تأهيل المعلمين أثناء الخدمة، فهي لا تمنح ترخيص مهنيًا لمزاولة التعليم إلا بعد حصوله على شهادة جامعية الأولى، كما يتم باستمرار عقد دورات والندوات العلمية لتنمية وتأهيل المعلمين مهنيًا (محمد سلمان وآخرون: 2012، ص73-74).

4.1.4- صعوبة قياس وتقييم التغيير في سلوك الطلاب_:

لم يستطع المعلم قياس التغيير في السلوك المعرفي أو المهارات أو الاتجاهات لدى الطالب بطريقة مناسبة كما هو حاصل في المؤسسات الغير تربوية.. إذ انه لا توجد قياس مناسبة تماما لقياس التعليم، كما انه توجد عوامل متعددة تؤثر في شخصية المتعلم مما يجعل اثر المعلم على طلابه وتغيير سلوكهم عملية ليست دقيقة، وقد يظهر اثر التعليم على الفرد بعد فترة طويلة من الزمن و قد تحتاج إلى الوقت والجهد والمتابعة حتى يصبح أثرها واضحا للعيان وخاصة عند اكتساب الطالب القيم أو الاتجاهات أو الميول أو العادات وتوظيفها في السلوك (حسن: 2000، ص15).

ولخص أيوب دخل الله خصائص الإدارة الصفية في كتابه في النقاط التالي:

- ❖ تسهل عملية التعليم داخل غرفة الصف وتجعلها موجهة لخدمة التلاميذ أنفسهم تطلعا لتحقيق الأهداف التعليمية التعليمية المخطط لها.
- ❖ تؤمن جوا يتميز بالانضباط المبني على علاقات التفاهم والتفاعل بين طرفي العملية التعليمية المعلم والتلاميذ من جهة وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى.

- ❖ تساعد التلاميذ في التدريب على الانضباط الذاتي، وبالتالي السيطرة على انفعالاتهم والتحكم في سلوكهم واحترام حرية الآخرين.
- ❖ تنمي لدى التلاميذ مشاعر الثقة بنفسه وبقدراته، وفي نفس الوقت تعزز لديه الاتجاهات الايجابية ومشاعر التعاطف والتعاون مع الآخرين.
- ❖ تشعر كل تلميذ من تلاميذ الصف بكيانه وبان له أهميته ودوره الذي يجب أن يؤديه.
- ❖ تشكل إطارا حاضنا للتلاميذ وللمعلم يؤمن مناخا مريحا يشعرون بالطمأنينة ويعزز أواصر المودة والصداقة فيما بينهم، ويحقق سعادة المعلم بسبب تفاعله مع تلاميذه ومشاركته لهم في مختلف الأنشطة والفعاليات الصفية.
- ❖ توفير بيئة مادية ونفسية حافزة على التعلم ومشجعة على الإبداع والابتكار.
- ❖ تراعي حاجات التلاميذ وخصائصهم النمائية وفروقهم الفردية.
- ❖ تحترم التعليمات والأنظمة واللوائح الداخلية للمدرسة (أيوب:2014، ص124-125).

2.4- أنماط الإدارة الصفية :

هناك أنماط من الإدارة لكل منها ميزاته وخصائصه هي:

1.2.4- النمط التسلطي :

ويتصف المعلم في هذا النمط بالأوتوقراطية و الفردية، حيث يعتبر نفسه المتحكم الوحيد في مجريات الأمور دون مراعاة لمشاعر الطلاب واحتياجاتهم، ويكون رأيه هو الأول و الأخير، ولا يحق لأحد من الطلاب مناقشته، ويستخدم أساليب الإجبار والتخويف، طالبا منهم التمشي وفق أهوائه ورغباته، فضلا عن ذلك فإنه يتبع اللوائح والقوانين بحرفية شديدة وينتظر من طلابه الطاعة التامة لتعليماته وأوامره، ويعتبر نفسه مصدرا رئيسا ووحيدا للمعلومات وما يهتم به فقط هو تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة دون أي اعتبار للجوانب الإنسانية التي تتعلق بهم (نافر: 2010، ص213-214).

2.2.4- النمط الديمقراطي :

ويتميز هذا النمط باحترام كيان الطالب، والعمل على تنميته، وإتاحة الفرصة له بالتعبير عن آرائه، ومناقشة معلمه وزملائه، وهو في سلوكه مع الطلبة يساوي بينهم فلا يميز أحدا منهم دون الآخر ويشرك الطلبة في الأمور التي تهمهم، ويحترم آراءهم ولا يتعصب لرأيه باعتباره معلما. ويعمل على إتاحة جو يسوده الأمن والطمأنينة بعيدا عن جو الرعب والخوف والتحيز، كما انه يقدر مشاعرهم وأحاسيسهم بل يأخذ ظروفهم الخاصة بعين الاعتبار حين يتخذ قرارا يمس أحدهم أو جميعهم وغالبا ما يلجأ للإقناع في تعامله

مع طلبته، يعمل على تشجيعهم، والكشف عن مواهبهم بالثناء والتقدير. وهو لا يتعالى عليهم، ولا يرفع الكفة بينه وبينهم، بل يجعل لكل منهم حدودا لا يتخطاه (محمد عبد الرحيم: 1999، ص18-17).

3.2.4- النمط التسيبي (الفوضوي) :

يتسم هذا النمط بغياب عنصر التوجيه لكافة الأنشطة الصفية فالمعلم يمارس عمله دون تخطيط مسبق، فالطلبة هم الذين يقومون بقيادة الصف (دون توجيه المعلم) لذا تغيب الأنظمة والقوانين والتعليمات الصفية، ويتصف الجو الصفّي بالملل، وينتج عن ذلك الإهمال والالتكالية وعدم المبالاة وعدم الشعور بالراحة النفسية (محارب: 2010، ص202). ومن الآثار السلبية لهذا النمط نجد:

- ضعف إنتاجية التلاميذ بحضور المعلم، بسبب قضائهم لمعظم الوقت في الاستفسار عن المعلومات بدلا من انشغالهم بعمل فعلي مثمر، ولا يختلف الوضع كثيرا في حالة غيابه.
- إحساس التلاميذ بالقلق نتيجة إدراكهم بأنهم يمارسون نشاطا غير موجه يحول دون معرفتهم ما ينتظر منهم، مما يجعلهم غير واثقين من أنهم يعملون الشيء الصحيح من جهة، وخائفين من النتائج غير السارة المترتبة على عدم أدائهم لما ينتظر منهم من جهة أخرى، ومن المسلم به أن أحدا لا يحب أن يشعر بأنه يضيع وقته سدى (نادر وآخرون: 1999، ص97).

4.2.4- النمط التقليدي:

وهذا النمط عادة ما يكون انتقائي يأخذ من جوانب الأنماط الأخرى. ويركز هذا النمط على احترام كبر السن، على اعتبار أن المعلم أكبر سنا من الطلاب و أكثرهم علما ويتوقع المعلم من طلابه الطاعة والولاء الشخصي، مع إعطاء الطلبة هامشا قليلا من الحرية. كما انه لا يراعي خصائص الطلبة وفرديتهم في جميع المواقف، كما انه يقوم بمتابعة طلابه ولكن بطريقة مبسطة وهو اقرب من النمط الفوضوي منه إلى النمط الديمقراطي أو التسلطي (حسن: 2000، ص30).

3.4- مقومات الإدارة الصفية :

تتشارك في تشكيل الإدارة الصفية عدة عوامل تتداخل وتتفاعل فيما بينها لتكون عملية إنسانية متكاملة، وهذه العوامل هي التلاميذ والمنهج والمعلم وحجرة الدراسة، وخطط وأنشطة التعليم والتعلم، والثقافة التنظيمية. كما نجد أن للإدارة الصفية مقومات أساسية تصنف على النحو التالي:

-**الاستقلالية** : وتعني النظرة العميقة إلى المستقبل لأجل التحرك نحوه على بصيرة وبناء على خطوات هادفة تستند إلى التنبؤ باحتياجات المستقبل على ضوء إمكانيات الحاضر.

-**المرونة:** وتعني التكيف في الحركة والعمل حسب ما يتطلبه كل موقف وحسب مقتضيات الظروف المؤثرة في التربية الصفية (رافده: 2010، ص40).

-**المشاركة:** وتعني زيادة مساحة فرص الحوار والمناقشة وتنمية العلاقات بين الطلاب وجعلهم أكثر ايجابية

-**العلمية:** وتعني التأسيس كل سلوك إداري صفي على أساس علمي سواء في التخطيط أم التنظيم أم اتخاذ القرار أم التغلب على المشكلات (مصطفى نمر: 2009، ص27).

-**الاجتماعية:** وهذا يعني أن تتماشى الإدارة الصفية مع السياق الاجتماعي الذي تعمل فيه.

-**الكفاية:** وهي نتيجة المقومات الخمسة المذكورة أنفاً وتعني الوصول في ضوء الأهداف إلى أعلى ناتج بأقل كلفة وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للإمكانيات المادية والبشرية المتاحة (رافده: 2010، ص40).

5- مشكلات الإدارة الصفية وأساليب معالجتها :

1.5- أسباب مشكلات الإدارة الصفية :

هناك عدة أسباب للمشكلات الصفية، ومن أهم هذه الأسباب ما يلي:

1.1.5- الملل والضجر: يصاب التلميذ بالملل والضجر عندما يشعر بالرتابة والجمود في الأنشطة

الصفية، ويمكن أن يقوم المعلم بالإجراءات التالية للتخفيف من الملل والضجر ومن هذه الإجراءات :

- على المعلم أن يثير تفكير التلاميذ، وان يعرض عليهم أنشطة تتحدى تفكيرهم بمستوى مقبول.
- على المعلم أن يحدد توقعاته في نجاح تلاميذه. ويثير جواً من التشويق في الصف.
- على المعلم أن يحدد استعداد تلاميذه وبراعتها فيما يقدمه من أنشطة ومواد تدريبية.

2.1.5- الإحباط والتوتر: هناك عدة أسباب تدعو لشعور التلاميذ بالإحباط والتوتر في التعلم الصفّي،

تحولهم من تلاميذ منتظمين إلى تلاميذ مشاكسين ومخيلين بالنظام الصفّي و من هذه الأسباب :

- طلب المعلم من التلاميذ أن يسلكوا بشكل طبيعي، دون أن يحدد لهم معايير السلوك الطبيعي.
- زيادة التعلم الفردي الصعب على بعض التلاميذ. ويمكن أن يخفف المعلم على تلاميذه بإعطائهم بعض النشاطات التعليمية الجماعية.

➤ سرعة سير المعلم في إعطائه للمواد التعليمية، دون إعطائهم فترات راحة بين النشاط والنشاط الأخر.

➤ رتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها وصعوبتها وعدم ارتباطها بحجات وواقع التلاميذ ويستطيع المعلم أن يقلل من صعوبة هذه النشاطات بإدخال الألعاب والرحلات والمناقشات. (محمد حسن: 2010، ص57-58).

3.1.5- العدوان : عندما يشعر الطلاب بالإحباط يمكن أن تصدر عنهم سلوكيات تتميز بالعنف والمشاكسة أثناء الحصة تعبيراً عن الغضب وعدم الرضا، كالنقد الجارح للزملاء، وتبادل الشتائم و الألفاظ النابية، وتمزيق الدفاتر والكتب، وإتلاف المقاعد الصفية.

4.1.5- ميل التلاميذ إلى جذب الانتباه : يميل بعض الطلاب وبالأخص المراهقين منهم إلى جذب انتباه المعلم والطلاب، لان لديهم رغبة وحاجة في أن يتقبلهم الآخرون، لذا فهم يحاولون لفت أنظار من حولهم من خلال التحصيل الأكاديمي، والشخصية القيادية، والمهارات الاجتماعية، والتكيف من الآخرين.

وبالرغم من أن الطلاب يقصدون جذب الانتباه، إلا أن بعضهم قد يفشل في تحقيق ذلك بسلوك مرغوب فيه، والقيام بالشغب في الصف كالتشويش والانزعاج بقصد أو بغير قصد. والمعلم الحكيم ينتبه لهذا السلوك، ويعلم أن الكثير التي يقصد منها جذب الانتباه لا تعد سلوكيات سيئة يستحق عليها الطلاب عقاباً ما، وإنما يوظف رغبة هؤلاء الطلاب في تحقيق هدف من الأهداف التعليمية في الحصة، كان يكلفهم بالقيام بنشاط محبب لهم فتتحقق لهم رغبتهم بجذب انتباه الآخرين (عبد اللطيف، عبد الحكيم: 2007، ص248).

5.1.5- الصياح والشغب : قد يسمع المعلم أصواتاً في غرفة الصف دون معرفة مصدرها، إذ يتبادل بعض الطلبة أطراف الحديث، ويتهايمسون أثناء الشرح، ويجيبون عن الأسئلة بصوت عالٍ دونما إذن، وقد يصيحون غالباً (أنا يا أستاذ) رغبة منهم في المشاركة، ومن أبرز الأسباب التي تدعو إلى هذه المشكلات هو عدم معرفة الطلاب بالقوانين الصفية، وتوافر صداقة متينة بين الطلاب الذين يجلسون سوياً، والميل إلى جذب انتباه الآخرين ، والغيرة من الزملاء المتفوقين أكاديمياً أو اجتماعية لعدم قدرتهم على تحقيق التفوق (محمد سلمان وآخرون: 2012، ص50-51).

6.1.5 - السلوك الانعزالي : يفتقر بعض الطلاب إلى الثقة بالنفس فيمتنعون عن المشاركة بفعالية في الأنشطة الصفية وقد يغفل أو يتعافل عن هذه الفئة العديد من المعلمين، لأنها تحتاج إلى وقت وجهد وصبر في التعامل معها، إذ إنها تشعر بالخوف والحرج والحساسية الشديدة من الزملاء والمعلمين خوفاً من الوقوع في الأخطاء، لذا يفضل بعض الطلبة العزلة الفردية وتجنب ما أمكن العمل مع الزملاء أثناء القيام بالأنشطة الصفية (عبد اللطيف، عبد الحكيم: 2007، ص248-249).

2.5- مصادر مشكلات الإدارة الصفية :

يمكن استعراض عدد من المصادر المتسببة للمشكلات الصفية التي تعيق النظام والتعلم الصفّي:

1.2.5- مشكلات تنجم عن سلوكات المعلم :

- القيادة المتسلطة جدا.
- القيادة الغير الراشدة أو الحكيمة.
- تقلب قيادة المعلم.
- انعدام التخطيط.
- حساسية المعلم الفردية والشخصية.
- ردود فعل المعلم الزائدة للمحافظة على كرامته.
- عدم الثبات في الاستجابات وردود الأفعال.
- استعمال العقاب بشكل خاطئ وغير مجد.
- الاضطراب في إعطاء الوعود والتهديدات (يوسف، نايفة: 2005، ص199).

2.2.5- مشكلات تنجم عن النشاطات التعليمية الصفية :

- اقتصار النشاطات الصفية على الجوانب اللفظية.
- تكرار النشاطات التعليمية ورتابتها.
- عدم ملائمة النشاطات التعليمية لمستوى الطالب (يحي محمد: 2008، ص28).
- صعوبة المادة.
- كثرة الوظائف التعليمية.
- قلة الإثارة والمتعة في الوظائف التي يحددها المعلم للطلاب (عبد اللطيف، عبد الحكيم: 2007، ص249).

3.2.5- مشكلات تنجم عن تركيب الجماعة الصفية :

- العدوى السلوكية وتقليد الطلاب لزملائهم.
- الجو العقابي الذي يسود الصف.
- الجو التنافسي العدوانى.
- الإحباط الدائم والمستمر.
- غياب الاستعدادات لأنشطة والممارسات الديمقراطية.

➤ شيوع جو الديكتاتورية في صف.

➤ غياب الطمأنينة والأمان (يحي محمد: 2008، ص28).

3.5- أساليب معالجة مشكلات الإدارة الصفية :

تشير الدراسات في سنوات العشرين الماضية إلى أن الأمور التالية تقلل من حدوث المشكلات الصفية وتؤدي إلى الانضباط الجيد:

- التشجيع والسكينة للذات يسيطران على البيئة.
- تدريس قوانين السلوك الصفي ونتائجه، كما تدرس المباحث الدراسية ومراجعتها بصورة دورية.
- استجابة المعلم السريعة للسلوك السيء، وعدم تحيزه لفئة معينة من الطلاب عند تطبيق القوانين.
- تبادل المعلم والطلاب لمسؤولية الانضباط الذاتي والانتماء وتحمل المسؤولية.
- إبقاء الصف في حركة مستمرة، والانتقال بهدوء من نشاط إلى آخر والتنويع في الأنشطة.
- المراقبة و التعليق على سلوك الطلاب، وتعزيز السلوك الجيد بالإشارة والرمز والكلمة وغيرها (فاطمة: 2012، ص159).

ومن بين أساليب معالجة المشكلات الصفية أيضا ما يلي :

- أساليب الوقائية : وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد للنظام الصفي وصياغة تعليمات لجعل الطلبة مندمجين بأعمال مفيدة باستخدام تقنيات مختلفة.
- استخدام التلميحات غير لفظية: وذلك باستخدام النظر إلى الطلاب المنشغلين بالحديث مع بعضهم أو الترييت على الكتف أو التحرك باتجاه غير منضبطين أو الطلب إليهم بالاعتدال في الجلسة.
- مدح السلوك المرغوب : ويؤدي إلى إثارة الدافعية وتعزيز السلوك المرغوب وإيقاف السلوك الغير مرغوب به.

- مدح الطلبة الآخرين: يمدح المعلم جميع الطلاب كافة ثم يقوم بمدح طالب معين لتمييزه لأدائه واجباته ومثابرتة.

- التذكير اللفظي البسيط: إذ لم يجد التلميذ لإيقاف سلوك الطالب المخل فيمكن استخدام مذكرات لفظية يمكن أن تعيد الطالب إلى المسلك البسيط.

- التذكير المتكرر: إن الاستراتيجية الأولى للتذكير المتكرر هو أن يعود المعلم التذكير متجاهلا أي مناقشة وعذر يقدمه الطالب ليس له علاقة بالمشكلة (عارف: 2009، ص72).

-**تطبيق النتائج:** إذا كانت كل الاستراتيجيات السابقة غير مجدية لدى الطالب، فإن على المعلم أن يفرض الخيار على الطالب، إما أن يطيع أو أن يتحمل النتائج. مثل إخراج الطالب من الصف، أو إبقائه جزءاً من وقت من الفرصة في الصف (يوسف، نايفة:2005، ص202).

خلاصة الفصل:

ومن خلال هذا الفصل تعرفنا أكثر عن مفهوم الإدارة الصفية الفعالة والتي تعتبر أساساً للعملية التعليمية والتعلمية للمعلم ثم تعرفنا عن مكوناتها وأهم خصائصها بالإضافة إلى أدوار المعلم في الإدارة الصفية بما فيها القديمة والحديثة، كما تطرقنا إلى أهم أسباب المشكلات التي تعوق دور المعلم داخل الغرفة الصفية، وأساليب علاجها.

وفيما سيلي من مراحل هذا البحث سيجري العمل ميدانياً على التحقق من الكيفيات التي يرى بها الأساتذة تصوراتهم وإدراكاتهم للإدارة الصفية الفعالة في الواقع نموذج من المؤسسات التربوية الابتدائية.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

-تمهيد.

1/- الدراسة الاستطلاعية.

2/- حدود الدراسة الأساسية.

3/- عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها.

4/- الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية.

5/- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية.

-خلاصة الفصل.

تمهيد:

تحتاج العلوم الاجتماعية في دراستها إلى الجمع بين جانبيين أساسيين هما المحور النظري لموضوع الدراسة، والمعطى الواقعي الذي يتمثل في الجانب الميداني الذي يقوم به الباحث. وستعرض في هذا الفصل العمل الميداني انطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية، وصولاً إلى خطوات تنفيذ الدراسة الأساسية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يقوم بها الباحث أثناء إجراء أي بحث كان في أي مجال، وذلك من أجل الاحتكاك أكثر بالظاهرة المدروسة لأنها تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بتلك الظاهرة.

1.1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ✓ التحقق من مدى ملائمة المنهج المختار للدراسة.
- ✓ معاينة بيئة إجراء الدراسة لاختيار انسب الشروط للتطبيق.
- ✓ معاينة مجتمع البحث من أجل اختيار العينة المناسبة.
- ✓ دراسة الخصائص السيكومترية ومدى صلاحية أدوات البحث في رصد المعلومات المطلوبة.

2.1- نتائج الدراسة الاستطلاعية :

أ- في إطار انجاز مذكرة البحث والمتعلقة بالإدارة الصفية الفعالة من وجهة أساتذة التعليم الابتدائي، قمنا بجولة استطلاعية بخمس مؤسسات التربوية والمتمثلة في ابتدائيات متواجدة بدائرة طولقة وضواحيها بولاية بسكرة، وهي موزعة حسب (الجدول رقم 1) وبالرغم من أن تلك الفترة كانت فترة امتحانات والتي صادفت بتاريخ 2017/02/26م، إلا أن مدراء تلك المؤسسات استقبلونا أحسن استقبال، وبعد شرح سبب الزيارة وافقوا على إجراء الدراسة بكل ترحيب و تشجيع منهم، تعرفنا على الإطارات الموجودة بكل مدرسة، وبنا أن أفراد العينة هم من الأساتذة ولأن الظروف لم تكن مناسبة بسبب الامتحانات، بالإضافة إلى أنهم كانوا ملزومون بالإجابة عن الاستبيان الوزاري، ارتأينا لتحديد الموعد للأسبوع القادم حتى يتفرغوا للإجابة عن الاستبيان في ظروف أحسن.

جدول رقم (1) يوضح توزيع الابتدائيات وعدد أساتذتها

الرقم	اسم الابتدائية	عدد الأساتذة
1	السايب معمر - طولقة-	08 أستاذة(ة)
2	حمود مسعود - طولقة -	14 أستاذة(ة)
3	حشاني دراجي - طولقة-	20 أستاذة(ة)
4	مبارك ألميلي - طولقة-	06 أستاذة(ة)
5	نعيم الأنعيمي - طولقة-	07 أستاذة(ة)

ب- أما بالنسبة لأداة البحث فقد تم إعداد أداة البحث والمتمثلة في استبيان لرصد مختلف جوانب مفهوم ومهارات الإدارة الصفية الفعالة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي وذلك بعد الاطلاع على الجانب النظري ومجموعة من الاستبيانات لدراسات مشابهة مع موضوع البحث والمصممة مسبقا. حيث اعتمدنا على أداة (خلود بنت راشد بن حمد لكثيري)، لقياس فاعلية مديرة المدرسة في تنمية مهارة الإدارة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض سنة 1427-1428هـ، وبنائها من خلال محاولة استخراج ووضع العبارات التي تقيس هذا الموضوع، وأخيرا تم إعداد الاستبيان في صورته الأولية حيث كان يحتوي على 53 بند ويشمل على 6 أبعاد كما هو موضح في (الجدول رقم 2)، وبعدها أصبح يجب التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان بحساب صدقه وثباته.

جدول رقم(2) يوضح أبعاد الاستبيان الأولي وعدد فقراته

الأبعاد	موضوعه	فقراته
الأول	التخطيط لإدارة الصف.	من 01 إلى 07
الثاني	تنظيم البيئة المادية.	من 08 إلى 15
الثالث	التواصل والتفاعل الاجتماعي الصفّي.	من 16 إلى 28
الرابع	استثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ.	من 29 إلى 36
الخامس	حفظ النظام والانضباط الصفّي.	من 37 إلى 48
السادس	التقويم والتغذية الراجعة.	من 49 إلى 53

❖ الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أ- صدق الاستبيان: حيث اعتمدنا على:

الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين):

حيث شمل الاستبيان على ست أبعاد بعد الإعداد الأولي للاستبيان (انظر ملحق 1)، قمنا بتوزيعه على مجموعة من المحكمين، من جامعة محمد خيضر بسكرة والبالغ عددهم 06 اساتذة، (انظر ملحق 2) والذي يوضح أسماء الأساتذة وتخصصاتهم، حيث طلب منهم الحكم على مدى مناسبة بنود الاستبيان مع الموضوع المراد دراسته وبعد اطلاعهم على الاستبيان قاموا بتقديم مجموعة من الملاحظات والاقتراحات وهي:

✓ -إعادة الصياغة اللغوية لبعض البنود والاستغناء على بعض المصطلحات.

✓ -حذف البند الذي لا يقيس أي لا يخدم الموضوع.

بعد حساب صدق المحكمين وذلك بتطبيق معادلة لأوشي، تم إجراء التعديلات الأزمة كما هو موضح

في (جدول رقم 3).

جدول رقم (3) يوضح أهم التعديلات المدخلة على فقرات الاستبيان

رقم البند	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
04	-أشرف بنفسي على تحديد دور كل تلميذ خلال الحصة التعليمية.	أشرف بنفسي على تحديد دور كل تلميذ.
06	-الصرامة هي الأسلوب المناسب لتعلم التلاميذ المسؤولية.	البند محذوف بعد التحكيم، وحساب صدقه.
14	-أشرك التلاميذ في تغيير وضعية المقاعد حسب النشاط الصفي.	أشرك التلاميذ في تغيير وضعية الجلوس حسب النشاط الصفي.
15	-أراعي الرغبات والميول الشخصية عند توزيع الأدوار والأنشطة التعليمية بين التلاميذ.	أراعي الاهتمامات الشخصية عند توزيع الأدوار والأنشطة التعليمية بين التلاميذ.
28	-اسعي لتنويع النشاطات التعليمية كاستخدام التجارب والرحلات القصيرة.	اسعي لتنويع النشاطات التعليمية كاستخدام التجارب والزيارات الميدانية.

34	-أراعي الترتيب المنطقي لعناصر الدرس الذي يساعد التلاميذ على الاستيعاب.	أراعي التسلسل والتدرج لعناصر الدرس الذي يساعد التلاميذ على الاستيعاب.
38	-أوضح للتلاميذ باستمرار ماذا يجب أن يفعلوه وكيف.	أوضح للتلاميذ باستمرار ما الذي يجب أن يفعلوه.

ب- ثبات الاستبيان حيث تم الاعتماد على :

ثبات ألفا كرونباخ:

وتم التأكد من ثبات الاستبيان بإيجاد معامل الثبات (ألفا كرونباخ Cronbach–Alpha)، باعتباره نوع من أنواع الثبات، وحسابه من خلال البرنامج الإحصائي spss (انظر الملحق 3)، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية (0.62) والذي اعتبر مؤشرا مقبولا لثبات الاستبيان، بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان، أصبح جاهزا في صورته النهائية وعدد بنوده 52 بندا و 06 أبعاد (انظر الملحق 4).

2- حدود الدراسة الأساسية:

تتمثل حدود الدراسة الأساسية كالتالي:

1.2- الحدود الزمنية:

امتدت الدراسة الميدانية من 2017-02-26م إلى 2017-03-16م، على فترات متقطعة تم توزيع وجمع الاستبيان، من قبل أفراد العينة.

2.2- الحدود المكانية:

لتطبيق دراستنا الميدانية قمنا بزيارة مجموعة من المدارس الابتدائية الموزعة على مدينة طولقة وضواحيها والجدول التالي يمثل موقعها:

جدول رقم 04 يوضح موقع المؤسسات التي طبقت فيها الدراسة.

الرقم	المؤسسة	الموقع
01	ابتدائية السايب معمر	حي محبوب محمد
02	ابتدائية حمود مسعود	حي النصر
03	ابتدائية حشاني الدراجي	حي سيدي رواق
04	ابتدائية مبارك الملي	حي المجاهدين 02
05	ابتدائية نعيم نعيمة	حي زاوية لخضر

3.2- الحدود البشرية (مجتمع البحث):

ويقصد بها المجتمع الذي سيشتق منه مجموعة الأفراد الذين ستجرى عليهم الدراسة، والتي تتألف من جميع أساتذة وأستاذات الطور الابتدائي في مدينة طولقة.

3- عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها :

العينة في أبسط تعار يفها هي عبارة على جزء من المجتمع الأصلي وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه (ماجد:2011، ص184). ولقد اقتضى منا هذا البحث استخدام العينة القصدية، وذلك لكونها مناسبة لموضوع الدراسة حيث أنها موجهة مباشرة لأساتذة التعليم الابتدائي، في المناطق التي تم توضيحها في العناصر السابقة من هذا الفصل. حيث تم توزيع الاستبيان على جميع أساتذة المدارس السابق ذكرها، والذين بلغ عددهم 55 أستاذ وتم استرجاع 45 استبيان وهذا ما يوضحه (الجدول رقم5)، وذلك لعدم التزام أصحابها بالمواعيد، أو لعوامل أخرى.

وفي الأخير تم تحديد عينة البحث في 45 أستاذ وأستاذة تم أخذها والاعتماد عليها في تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

جدول رقم 05 يوضح توزيع الاستبيان على أفراد العينة.

الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات التي لم ترد
55	45	10

وفيما يلي: من الجداول نوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية على ما يخص المتغيرات والخصائص التي ارتأينا أهميته في هذا البحث.

جدول رقم 06 يوضح توزيع أفراد العينة على متغير المادة التعليمية.

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
عربية	43	96%
فرنسية	02	04%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول رقم 06 أعلاه توزيع أفراد العينة على متغير اللغة، حيث نلاحظ أن نسبة أساتذة اللغة عربية أكبر بكثير من أساتذة اللغة الفرنسية، وذلك يعود إلى طبيعة المرحلة التعليمية في طور الابتدائي لان أغلبية الأساتذة فيها هم في اللغة العربية، أما انخفاض نسبة أساتذة اللغة الفرنسية والمتمثلة بـ 02% يعود إلى عدم التزامهم بموعد تسليم الاستبيان، كما يرونا أنهم غير ملزومون بالإجابة عليه.

جدول رقم 07 يوضح توزيع أفراد العينة على متغير الجنس

النسب المئوية	التكرارات	الجنس
84%	38	إناث
16%	07	ذكور
100%	45	المجموع

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة على متغير الجنس، حيث نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة هم من الإناث، وهذا يعني نسبتهم المتمثلة في 84% تفوق نسبة الذكور وهي نسبة ضعيفة 16%، وعليه فالقناة الغالبة لعينة الدراسة هي من جنس الإناث، يرجع ذلك للمعطى الاجتماعي باعتبار أن مهنة التعليم مستهدفة أكثر من قبل الإناث، وانخفاض نسبة الذكور يعود ذلك لتوجههم الى العديد من المهن في ميادين أخرى غير التعليم، وعدم التزامهم بالإجابة على الاستبيان.

جدول رقم 08 يوضح توزيع أفراد العينة على متغير سنوات الخبرة.

النسب المئوية	التكرارات	سنوات الخبرة
58%	26	أقل من 5 سنوات
24%	11	من 5 إلى 10 سنوات
02%	1	من 11 إلى 15 سنة
16%	7	أكثر من 16 سنة
100%	45	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة على متغير سنوات الخبرة، حيث نلاحظ من خلاله أن أغلبية أفراد العينة يمتلكون خبرة أقل من 5 سنوات بنسبة 58% وذلك نتيجة أن في الآونة الأخيرة نرى إقبال كبير على مسابقات التوظيف للأساتذة، ثم تأتي بعدها الخبرة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 24%، تليها الخبرة

من 11 إلى 15 سنة والخبرة الأكثر من 16 سنة بنسبة 02% و 16% على الترتيب، ويعود ذلك نتيجة لخروج الأساتذة للتقاعد في سن مبكرة أو ارتقائهم في السلم الوظيفي.

الجدول رقم 09 يوضح توزيع أفراد العينة على التخصص العلمي

النسب المئوية	التكرارات	التخصص العلمي
53%	24	أدب عربي
16%	07	علم الاجتماع
04%	02	علم النفس العيادي
04%	02	لغة فرنسية
04%	02	علوم إسلامية
02%	01	علوم طبيعة
02%	01	هندسة مدنية
04%	02	حقوق
07%	03	علوم اقتصادية
02%	01	علوم سياسية
100%	45	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في توزيع أفراد العينة على التخصص العلمي، نلاحظ أن تخصص الأدب العربي هو الغالب على أفراد العينة بنسبة 53%، وذلك لأنه يعتبر التخصص الوحيد والمحددة وظيفته في مجال التعليم، في حين باقي التخصصات لديها حظوظ في مجالات أخرى.

جدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة على متغير الدرجة العلمية

النسب المئوية	التكرارات	الدرجة العلمية
87%	39	ليسانس
02%	01	ماستر
07%	3	بكالوريا
04%	2	المعهد الوطني
100%	45	المجموع

ويمثل الجدول أعلاه والذي يوضح توزيع أفراد العينة على متغير الدرجة العلمية، ومنه نلاحظ أن أغلبية أساتذة الابتدائي متحصلين على درجة ليسانس وذلك بنسبة 87% وذلك لان من شروط مهنة التعليم هو أن يكون متحصل على شهادة ليسانس على الأقل، ثم تأتي درجه بكالوريا والمعهد الوطني بنسبة 7% و4% وهذا ما كان معمول به سابقا والماستر بنسبة اقل 02%.

جدول رقم(11) يوضح توزيع أفراد العينة الخاضعين لمتغير تلقي تكوين بيداغوجي

النسبة المئوية	التكرارات	خاضعين لتكوين بيداغوجي
73 %	33	تلقي
27 %	12	عدم تلقي
100%	45	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة الخاضعين لمتغير تلقي تكوين بيداغوجي، حيث نلاحظ أن نسبة عدم تلقي تكوين بيداغوجي هي نسبة قليلة قدرت ب27%، في حين أغلبية أفراد العينة قد خضعوا لهذا التكوين بنسبة كبيرة قدرت ب73%، ومن خلال التطلع على إجابات أفراد العينة عن نوعية هذا التكوين البيداغوجي، حيث كانت عبارة على دورات تكوينية في بيداغوجيا التعلم، وفي التربية العامة والخاصة، تكوين خاص بأساتذة الابتدائي، تكوين في الجيل الثاني، تكوين لتحسين مستوى المعلمين، حصص في علم النفس التربوي والتشريع المدرسي، تعليمية المادة، ودورات تكوين في طرائق التدريس وكيفية التقويم البيداغوجي وكذلك تكوين في كيفية فعالية العملية التربوية، أما بالنسبة لأساتذة المتحصلين على شهادة بكالوريا خضعوا لتكوين عن بعد بجامعة محمد خيضر - بسكرة-.

- وتمثلت مدة تلقي الأساتذة للتكوينات البيداغوجية في فترات متفاوتة نعرضها في الجدول التالي:

جدول رقم(12) يوضح توزيع أفراد العينة على متغير مدة تلقي التكوين البيداغوجي.

النسب المئوية	التكرارات	مدة التكوين
06%	02	- اقل من أسبوع
26%	09	- أكثر من أسبوع واقل من شهر.
29%	10	- بضعة أشهر.
15%	05	- مدة سنة إلى سنة ونصف.
15%	05	- من سنتين إلى ثلاث سنوات.
09%	03	- 190 ساعة.
100%	34	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة على متغير مدة تلقي التكوين البيداغوجي، نلاحظ أن أغلبية الأساتذة ملتحقين حديثًا بالتكوين البيداغوجي، وموزعين على مدد مختلفة من التكوين في هذا المجال. ومما يجدر الإشارة إليه أنهم جميعًا قد خضعوا لهذا النوع من التكوين في إطار استراتيجيات الحديثة المتبناة من طرف إدارة المنظومة التربوية (الوزارة).

4- الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية:

كل باحث في أي مجال من مجالات البحث يستعمل وسائل وأدوات خاصة من أجل الحصول على المعلومات والنتائج التي يريد الوصول إليها، أما بالنسبة لهذا البحث اعتمدنا على استبيان للتعرف على واقع الإدارة الصفية الفعالة في الطور الابتدائي كما يدركها الأساتذة، والجدول التالي يوضح أبعاد الاستبيان وفقراته:

جدول (13) يوضح أبعاد استبيان وفقراته

البعد	موضوعه	فقراته
الأول	التخطيط لإدارة الصف	من 01 إلى 06.
الثاني	تنظيم البيئة المادية	من 07 إلى 14.
الثالث	التواصل والتفاعل الاجتماعي الصفّي.	من 15 إلى 27.
الرابع	استثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ.	من 28 إلى 35.
الخامس	حفظ النظام والانضباط الصفّي.	من 36 إلى 47.
السادس	التقويم والتغذية الراجعة.	من 48 إلى 52.

تم وضع ثلاث بدائل لكل بعد من أبعاد الاستبيان يختلف حسب الأهداف منها، وترتيب درجاتها حسب مستوى إيجابية رأي الأساتذة من 03 إلى 01، والجدول التالي يوضح اختلاف هذه البدائل حسب كل بعد:

الجدول رقم (14) يوضح أبعاد وبدائل الاستبيان ودرجاته على الترتيب

الأبعاد	بدائله	درجاتهم على الترتيب
1/التخطيط لإدارة الصف	مهم جدا، مهم أحيانا، لا أرى ذلك مهما	3.....2.....1
2-تنظيم البيئة المادية	لا أرى ذلك مهما، مهم أحيانا، مهم جدا.	3.....2.....1
3-التواصل والتفاعل الاجتماعي الصفي.	لا أرى ذلك مهما، مهم أحيانا، مهم جدا.	3.....2.....1
4-استثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ.	لا أرى ذلك مهما، مهم أحيانا، مهم جدا.	3.....2.....1
5-حفظ النظام والانضباط الصفي.	نعم، أحيانا، لا	3.....2.....1
6-التقويم والتغذية الراجعة	لا أرى ذلك مهما، مهم أحيانا، مهم جدا.	3.....2.....1

بالإضافة إلى نتائج الاستبيان تم استخدام أداة ثانية، وذلك للتحقق من صدق ما ورد فيه من معلومات ودعمًا للنتائج والمتمثلة في الملاحظة المباشرة، غير انه يجدر القول أنها لم تستخدم بشكلها المقنن، حيث حضرنا عددا من الحصص مع الأساتذة كلما أتاحت الفرصة لمراقبة السلوك الصفي والبيداغوجي في المواقف التعليمية المختلفة، رسدا لما يتعلق بمفهوم ومهارات الإدارة الصفية الفعالة.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

تستهدف هذه الدراسة الحصول على وصف كمي للمعلومات المتعلقة بمدركات الأساتذة حول الإدارة الصفية الفعالة في الطور الابتدائي، وبناء على هذا تمثلت الأساليب المستخدمة في:

- **النسب المئوية** : التي استخدمت لوصف خصائص العينة من جهة، وتحديد نسب توزيع نتائج الدراسة وفقا للمتغيرات المستهدفة من جهة أخرى.

- و تم تحليل نتائج البحث بنظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) ، والذي قام بتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

* معامل ألفا كرونباخ (cronbach- Alpha)، لمعرفة ثبات للاستبيان .

* اختبار (ت) تاست t.test : لعينيتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق لمتغيرات (الجنس -التكوين

البيداغوجي) بالنسبة للفرضية الأولى والثانية .

* اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA : لدراسة الفروق بين مجموعات البحث بالنسبة لمتغير (الاقدمية

في المهنة) في الفرضية الثانية.

خلاصة الفصل:

بعدما تناولنا الدراسة الاستطلاعية وأهدافها ونتائجها، تم تحديد الدراسة الأساسية بحدودها المكانية والزمنية والبشرية. والتعريف بمجتمع البحث وعينته التي اختيرت بطريقة قصدية، ثم تعرفنا بأدوات جمع البيانات والتي تمثلت في استبيان تم تطبيقه بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، وفي الأخير تناولنا الأساليب الإحصائية المناسبة لعرض ومعالجة نتائج هذا البحث.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

-تمهيد.

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

-الخلاصة

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل المرحلة الأخيرة لإنجاز هذا البحث، حيث سنتطرق فيه لعرض النتائج في ضوء الإشكالية والتساؤلات والفرضيات المطروحة، وفق مناقشتها في إطار ما توصلت إليه الدراسات السابقة والخلفيات النظرية المتخصصة في المجال التعليمي والبيداغوجي.

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

حيث تمثلت الفرضية الأولى في هذا البحث على:

- توجد فروق دالة إحصائية بين أساتذة وأستاذات التعليم الابتدائي في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة.

1.1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

لاختبار هذه الفرضية تم حساب قيمة ت.تاست (t.test)، للدلالة الإحصائية من خلال برنامج SPSS، والجدول التالي يلخص أهم المعالجات التي قمنا بها من متوسطات حسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم الإدارة الصفية الفعالة تبعا لمتغير الجنس (الأساتذة والأستاذات). ذلك من أجل الكشف عن الدلالة الإحصائية المحسوبة للفروق بين هذه المتوسطات.

جدول رقم (15) يوضح الدلالة الإحصائية لمفهوم الإدارة الصفية تبعا عن متغير الجنس

(أساتذة، أستاذات).

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة المحسوب	استنتاج الدلالة
أساتذة	07	129.00	6.952	0.739	غير دالة
أستاذات	38	125.16	7.575		

تشير النتائج الجدول رقم (15).. أن قيمة الدلالة المحسوبة المقدر بـ 0.739 أكبر من مستوى الدلالة $a=0.01$ و $a=0.05$ ، ومنه نرفض الفرضية القائلة بوجود فروق دالة و نقبل الفرضية البديلة أي لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأساتذة والأستاذات التعليم الابتدائي في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة. - هذا ما يجعلنا نحكم أن الفرضية الأولى لم تتحقق.

2.1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المتوصل إليها سابقا نلاحظ أنه لا يوجد فروق بين كل من الجنسين (أساتذة، أستاذات) في إدراكهم لمفهوم الإدارة الصفية الفعالة، و نجد مجموعة من الدراسات السابقة توصلت لهذه النتيجة مثال دراسة محارب علي محمد الصمادي وآخرون، حيث توصلوا في دراستهم إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس في واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم من خلال قيمة الدلالة المحسوبة والمقدرة ب0.664 وهذا يعود حسب الباحثين إلى عدم التفريق بين الجنسين في أساليب التأهيل الأكاديمي والمهني للمعلمين، (محارب علي وآخرون: 2008-2009، ص56). كذلك دراسة كمال خليل مخامرة، محمود أحمد أبو سمرة واستنتجوا من خلال بحثهم لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في أنماط الإدارة الصفية الثلاثة تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، ولعل ذلك يعود إلى قناعات المعلمين وإيمانهم بالجانب الإنساني والعدالة وإتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن رأيهم (كمال ومحمود: 2012، ص 273، 274). بالإضافة إلى دراسة كمال يونس مخامرة والذي لم يجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(a=0.05)$ بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجه نظرهم على اختلاف جنسهم. حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وقد فسّر الباحث ذلك إلى تشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية للطلبة في محافظة الخليل (كمال يونس: 2012، ص 155، 160).

بينما اختلفت دراسة عدنان علي أجميلي ووداد مهدي الجبوري مع الدراسة الحالية حيث وجدوا فروق ذات دلالة إحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية لصالح الإناث، و يعود ذلك حسب الباحثين إلى تعامل المدرسات مع طالباتهن يكون بصورة هادئة ومرنة وبعيدة عن التعصب، هذا الأمر أدى إلى سيطرتهم بصورة أكثر على العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية (عدنان، ووداد: 2005، 2006، ص163)، واختلفت كذلك دراسة عارف مطر المقيد مع هذه الدراسة حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة تقديري مجموعتي المعلمين والمعلمات لمشكلات ضبط الصف المتعلقة بالإدارة المدرسية والمشكلات المتعلقة بالمعلم، والدرجة الكلية لمشكلات ضبط الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية وذلك لصالح مجموعة المعلمات ويعزى ذلك إلى أن طبيعة الطلاب الذكور أكثر حركة وحيوية وتتطلب بنيتهم الجسمية مساحة أرحب لتفريغ طاقاتهم ويعتبر الذكور

أكثر احتكاكا بأقرانهم مما يولد الكثير من المشكلات على عكس الإناث اللواتي يكن أكثر هدوءاً وأقل احتكاكا ما يخفض من مستويات المشكلات التي تتعرض لها المعلمات (عارف:2009،ص108).

وبعد التعرف على مجموعة من الدراسات حول اختلافها واتفاقها مع نتائج البحث الحالي وبالرغم من أن توزيع أفراد العينة على متغير الجنس حسب جدول السابق رقم 07 والتي كانت اغلب عينتها من الأستاذات، إلى أن ذلك لم يؤثر على مفاهيمهم للإدارة الصفية الفعالة حيث يرجع عدم وجود فروق بين الجنسين في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة إلى تعرض كل منهما إلى نفس التكوين البيداغوجي و محاولة كل منهم النجاح في إدارة صفه، ويعود كذلك إلى ميولهم نحو تلك المرحلة أي الابتدائية بحيث تساعدهم أكثر على التعرف بخصائصهم النمائية لنمو المتكامل للتلميذ في جميع النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية والشخصية مما يسهل عليهم ممارسة الإدارة الصفية الفعالة بكل مهاراتها.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- نصت الفرضية الثانية على أنه:

-توجد فروق دالة إحصائية في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الاقدمية في المهنة.

1.2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

للإجابة عن هذه الفرضية اعتمدنا على أسلوب تحليل التباين الأحادي anova للكشف عن تباين درجات الأفراد في الدرجة الكلية لاستبيان الإدارة الصفية الفعالة تبعا لمتغير الخبرة في المهنة، ولأن الفرضية تبحث في دلالة الفروق بين درجات أكثر من مجموعتين، أصبح هذا الأسلوب الإحصائي مناسباً وملائماً لمثل هذا النوع من البيانات وحسابه بواسطة المعالج الإحصائي spss، ونلخص القيم في الجدول التالي:

يوضح الجدول رقم (16) تحليل التباين لدلالة الفرق في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة لدى

لأساتذة تبعا لمتغير الخبرة في المهنة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوب	الدلالة
بين المجموعات	194,337	64,779	3	0,340	غير دالة
داخل المجموعات	2305,974	56,243	41		
المجموع	2500,311		44		

يظهر من النتائج المبينة في الجدول رقم 16، أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قدرت بـ 0.340 وهي غير دالة إحصائيا لأنها أكبر من α بقيمتيها (0.01 - 0.05)، وبذلك نرفض الفرضية القائلة توجد فروق دالة ، ونقبل الفرض البديل القائل انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الاقدمية في المهنة. هذا ما يجعلنا نستنتج أن الفرضية الثانية لم تتحقق.

2.2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بعد التحقق من الفرضية الثانية والتي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائية في إدراك الأساتذة لمفهوم الإدارة الصفية الفعالة بناء على سنوات الخبرة في العليم، والذي يعود ذلك لعدت عوامل، بالنسبة للأساتذة الجدد وذوي الاقدمية نجد أنهم قد اكتسبوا مفهوم الإدارة الصفية الفعالة نتيجة للتكوينات البيداغوجية في عدة مجالات كما ذكرت سابقا في صفات العينة، هذا ما ساعدهم بدرجة كبيرة في استفادة منها وتطبيقها على ارض الواقع أي داخل الغرفة الصفية. وبالتالي إدراك للمفهوم الحديث للإدارة الصفية الفعالة، وعلى الرغم من الفرق الكبير عند توزيع أفراد عينة في جدول رقم 08 بين سنوات الخبرة للأساتذة إلا انه لم يغير أو يحقق الفرق الذي افترضناه في هذه الفرضية، مما يدل أن متغير الخبرة في المهنة لا يؤثر بالضرورة على إدراك الأساتذة لمفهوم الإدارة الصفية الفعالة ومن الدراسات السابقة التي اتفقت مع بحثنا الحالي، دراسة خلود بنت راشد بن حمد الكثيري عندما توصلت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)

بين فئات العينة نحو المشكلات التي تحد من قدرة مديرة المدرسة في تنمية مهارة الإدارة الصفية، تختلف باختلاف سنوات الخبرة في العمل (خلود: 1427-1428، ص152).

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة مسفر بن عواض الزايدي عندما توصل إلى وجود فروق بين المتوسطات لدرجات ممارسة إدارة الصفوف الأولية في مهارات الاتصال بالتلاميذ، ومهارات إدارة السلوك الطلابي تعزى إلى متغير الخبرة لصالح ذوي الخبرات 15 سنة فأكثر مقابل الأقل خبرة من 5 سنوات فأقل ومقابل من 5 إلى أقل من 10 سنوات، ويعزي الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن معلمي الصفوف الأولية ومديريهم والمرشدين العاملين معهم يكتسبوا مهارات الاتصال بالتلاميذ وإدارة السلوك الطلابي من خلال احتكاكهم المباشر للطلاب واكتسابهم المهارات بعد مرورهم بالخبرة (مسفر: 1433-1434، ص92).

ولعل هذا الاختلاف بين نتائج دراستنا الحالية وما سبقها من الدراسات التي عرضناها، يمكن أن يرجع إلى العديد من العوامل منها الاختلاف في المفهوم الإجرائي المعتمد لوصف الإدارة الصفية الفعالة ومهاراتها، كما أن عدد سنوات الخبرة لا تعد بالضرورة عاملاً مؤثراً خاصة في ضل استراتيجيات التكوين البيداغوجي للأساتذة الجدد، إضافة إلى هذا الإدارة الصفية كمتغير بحث لا يزال في حاجة لدراسات معمقة تفصل وتأخذ بعين الاعتبار الفرق الموجود بين الإدارة الصفية كمفهوم والإدارة الصفية كممارسة.

3- عرض مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة والأخيرة على انه:

- توجد فروق دالة إحصائية في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير تلقي وعدم تلقي التكوين البيداغوجي .

1.3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ تم استخدام اختبار "ت"، t.test وحسابه بواسطة برنامج الإحصاء في العلوم الاجتماعية SPSS، والجدول التالي يلخص أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذه المعالجة الإحصائية التي قمنا بها، من متوسطات حسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم الإدارة الصفية الفعالة تبعا لمتغير وتلقي أو عدم تلقي التكوين البيداغوجي .

جدول يوضح رقم (17) الدلالة الإحصائية لمفهوم الإدارة الصفية تبعاً عن متغير تلقي

وعدم تلقي التكوين البيداغوجي.

التكوين البيداغوجي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة المحسوب	استنتاج الدلالة
تلقي	33	126,76	7,049	0.973	غير دالة
عدم تلقي	12	123,00	8,453		

بعد قراءة معطيات الجدول ونتائجه، نجد القيمة المحسوبة لمستوى الدلالة قدر بـ 0.973 وهي أعلى من α وقيمتها أي عند (0.01، 0.05)، ومنه نرفض الفرضية القائلة بوجود فروق دالة ونقبل الفرض البديل الذي يخولنا إلى أنه لا توجد فروق في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة تبعاً لمتغير تلقي وعدم تلقي تكوين بيداغوجي. وفي الأخير نخلص من أن الفرضية الثالثة لم تتحقق.

2.3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بعد التأكد من عدم وجود فروق في إدراك الأساتذة لمفهوم الإدارة الصفية الفعالة تبعاً لمتغير تلقي التكوين البيداغوجي من عدمه، ويمكن عزو هذه النتيجة كون الأساتذة الذين تلقوا التكوينات بيداغوجية قد ساهمت في اكتسابهم لمدرجات والممارسات البيداغوجية، تقترب من هؤلاء الأساتذة الذين اكتسبوا عن طريق الأقدمية في المهنة، كما أن تركيزنا في هذه الدراسة على المفهوم المدرك الذهني للإدارة الصفية، يمكن أن يكون عاملاً في حصولنا على هذه النتائج وذلك نظراً لكون المناقشات والتفاعلات والتواصل الحاصل بين الأساتذة المتلقين والغير المتلقين للتكوين البيداغوجي، قد ساهم في تقارب المدرجات والاتجاهات ووجهات النظر حياله الإدارة الصفية الفعالة، وبالرغم من الفرق الواضح خلال صفات العينة، والتي أشارت أن عدد الأساتذة المتلقين أكبر من عدم المتلقين، وهذا ما يعني أن متغير تلقي وعدم تلقي تكوين بيداغوجي لا يؤثر على مدى إدراك الأساتذة لمفهوم الإدارة الصفية الفعالة، ومن الدراسات السابقة المشابهة لنتائج هذه الفرضية دراسة خلود بنت راشد بن حمد الكثيري التي توصلت من خلال نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في متغير نوع المؤهل (تربوي- غير تربوي)، أي بين التربويات وغير التربويات نحو المشكلات التي تحد من قدرة مديرة المدرسة في تنمية مهارة الإدارة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال مما نستنتج من ذلك عدم وجود أثر واضح للتأهيل التربوي على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة (خلود

(1427-1428، ص152). واتفقت دراسة براءة مع الدراسة الحالية عندما تحققت من فرضيتها واستنتجت انه لا فروق ذو دلالة إحصائية للاحتياجات التدريبية للاحتياجات التدريبيه لمعلمي التعليم الأساسي في مجال الإدارة الصفية تعزى لمتغير المؤهل التربوي، ويعود ذلك حسب الباحثة إلى أهمية التدريب المستمر للمعلمين والمدرسين في أثناء الخدمة لردم الفجوات التربوية التي قد توجد في برامج إعدادهم سواء كانوا ممن حصلوا على إجازات علمية أو إجازات تربوية، وضرورة العمل على نموهم المهني المستمر مهما يكن المؤهل التربوي الذي بحوزتهم (براءة:2013، ص269).

واختلفت مع دراسة مسفر بن عواض الزايدي الذي تبين من خلالها وجود فروق بين المتوسطات لإدارة الصفوف الأولية ككل ومهارات الاتصال بالتلاميذ، مهارات إدارة السلوك الطلابي، والمهارات الإدارية تعزى إلى متغير الدورات التدريبية لصالح الحاصلين على ثلاث دورات مقابل غير الحاصلين ومقابل الحاصلين على دورة واحدة ويعزى سبب ذلك إلى أن الالتحاق بالدورات التدريبية يكسب معلمي الصفوف الأولية مهارات إدارة الصفوف بالإضافة إلى أن المرشد أو المدير الحاصل على دورات بالمجال يدرك الممارسات الإدارية و المهارية لتقدير إدارة الصفوف بدرجة أعلى من غير الحاصلين أو الحاصلين على دورة واحدة، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الالتحاق بالدورات التدريبية بمجال إدارة الصفوف الأولية يؤهل معلم الصفوف الأولية إلى ممارسة إدارة الصفوف الأولية بدرجة عالية ، وكذلك أن المرشد أو المدير الذي يدرك أشكال و فنيات وممارسات إدارة الصفوف الأولية وما يتبعها من مهارات اتصال وإدارة السلوك الطلابي و المهارات الإدارية ومهارة التهيئة مجتمعه من خلال عدد الدورات وتنوعها يكسبهم معرفة شاملة بفنيات ومهارات إدارة الصفوف الأولية، وبالتالي فإن تقديرهم للممارسات ظهرت بدرجة اعلي من غير المشاركين بالدورات ، أو الذين شاركوا بدورة واحدة (مسفر:1433-1434، ص99).

وهذا الاختلاف الحاصل بين الدراسة الأخيرة و الدراسة الحالية يبدو منطقي ومعقول ذلك أن الدراسة الأخيرة ركزت على جانب المهارات وممارسة الإدارة الصفية الفعالة، بينما ركزت الدراسة الحالية على المفاهيم بالمدركات الذهنية والنظرية.

الخلاصة:

تناول هذا الفصل عرض وتفسير نتائج فرضيات المطروحة في هذه الدراسة، بحيث توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأساتذة والأستاذات في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة.
- 2- لا توجد فروق دالة إحصائية في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة تعزى لمتغير الاقدمية في المهنة.
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائية في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة تعزى لمتغير تلقي وعدم تلقي التكوين البيداغوجي.

وفي الأخير نستنتج أن فرضيات الدراسة لم تتحقق، وغير دالة. مما يلفت العناية البحثية إلى ضرورة تعميق البحث في هذا الموضوع، والعمل على استخدام أدوات بحث أخرى شاملة ومتكاملة تأخذ بعين الاعتبار المفهوم المدرك للإدارة الصفية، والممارسة الفعلية لها.

مقترحات البحث

في ضوء النتائج المتوصل إليها في دراسة موضوع الإدارة الصفية الفعالة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، من هذا البحث نستعرض في هذه المرحلة منه جملة من الاقتراحات التي نرى أنها تثيري المجال البحثي، نلخصها في:

- الاهتمام بدراسة نفس الموضوع في المراحل التعليمية الأخرى كالمتوسطة والثانوية.
- إجراء مزيد من الدراسات من اجل تصور متكامل للإدارة الصفية الفعالة بشقيه النظري والممارساتي.
- اقتراحات لدراسات لاحقة تركز على الجوانب السلوكية والمهارية والممارستية للإدارة الصفية الفعالة، حيث قد لا تتجلى الفروق في المدركات بينما يمكن ان تتجلى بوضوح في الممارسات والأساليب الإدارية السلوكية المتبناة من طرف الأساتذة، وهذا ما يدفعنا إلى اقتراح نقطة أخرى وهي:
- التركيز في التكوين البيداغوجي للأساتذة على ورشات تدريبية، إضافة إلى التكوين النظري لتلقين أساليب التواصل والتفاعل والضبط، وغيرها من الممارسات الأساسية للإدارة الصفية الفعالة بمفهومها الحديث.
- العمل على وضع استراتيجيات علمية مدروسة للتدريب على مهارات إدارة الوقت وتسييره وفق ما يتناسب والمنهاج المقرر ومستويات الاستيعاب معا.
- إجراء دراسات اعتمادا على أدوات بحث لتمكن من جمع أكبر للمعلومات وتوسع بشكل أكبر في دراسة الموضوع.

- 1- إحسان محمد حسن: مناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار وائل، أردن، عمان، 2005م.
- 2- أيوب دخل الله: علم النفس التربوي (الخصائص النمائية والفروق الفردية والبيئة الصفية وانعكاساتها على العملية التعليمية)، د ط، دار الخلدونية لنشر والتوزيع، الجزائر، 2014م.
- 3- بالقاسم سلاطنية، حسان الجبلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، د ط، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2004م.
- 4- براءة فايز الخطيب 2009-2010: الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الأساسي في مجال الإدارة الصفية كما يراها المعلمون-دمشق، إشراف صالحة سنقر، رسالة ماجستير، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 29، العدد الأول، دمشق 2013م.
- 5- بشير محمد عربيات: إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2006م.
- 6- تيسير ألدويك وآخرون: أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1998م.
- 7- جابر عبد الحميد جابر: الإدارة الفعالة لرحلة الدراسة- نماذج واستراتيجيات لرحلة الدراسة اليوم، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، أردن، عمان، 2011م.
- 8- حسن عمر منسي: إدارة الصفوف، ط2، دار الكندي للنشر والتوزيع، أردن، 2000م.
- 9- خلود بنت راشد بن حمد الكثيري: فاعلية مديرة المدرسة في تنمية مهارة الإدارة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، إشراف عبد الله بن عبد اللطيف الجبر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، 1427هـ - 1428هـ.
- 10- رافده الحريري: مهارات الإدارة الصفية، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2010م.
- 11- رامي جمال اندراوس وآخرون: الإدارة التربوية الفاعلة ومدرسة المستقبل، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أردن، 2012م.
- 12- صفاء عبد العزيز، سلامة عبد العظيم: إدارة الفصل وتنمية المعلم، د ط، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2007م.

- 13- عارف مطر المقيد: مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية وسبل التغلب عليها ، إشراف فؤاد علي العاجز، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، 2009 م.
- 14- عامر رضا: أساليب التعلم النشط ودورها في إدارة الصف، المركز الجامعي ميلة، مجلة الدراسات والبحوث العلمية، جامعة الوادي، العدد الثاني، نوفمبر 2013م.
- 15- عبد اللطيف دبور، عبد الحكيم الصافي: الإرشاد المدرسي (بين النظرية والتطبيق)، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، عمان، 2007م.
- 16- عدنان علي الجميلي، وداد مهدي الجبوري (2006-2007): بعض العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الثانوية ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العدد 01، المجلد 08، بغداد، 2009.
- 17- عماد عبد الرحيم الزغلول، وشاكر عقله المحاميد: سيكولوجية التدريس الصفّي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2007م.
- 18- فاروق عبده فليه، احمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، د ط، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004م.
- 19- فاطمة عبد الرحيم النوايسة: الاتصال الإنساني بين المعلم والطالب، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2012م.
- 20- لعشيشي أمال: أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي، إشراف بولحبال نوار مريوحة، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة عنابة، الجزائر، 2011م-2012م.
- 21- ماجد محمد الخياط: أساليب البحث العلمي ، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011م.
- 22- محارب علي محمد الصمادي: استراتيجيات التدريس-بين النظرية والتطبيق، ط1، دار فنديل للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
- 23- محارب علي محمد الصمادي وآخرون: واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، عدد 23، الأردن، 2009م.

- 24- محمد حسن العمايرة: المشكلات الصفية - السلوكية - التعليمية - الأكاديمية مظاهرها - أسبابها - علاجها، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،أردن،عمان،2010م.
- 25- محمد حسين العجمي: استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008م.
- 26- محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع،أردن،عمان،2007م.
- 27- محمد سلمان فياض الخزايلة وآخرون: إدارة الصف والمخرجات التربوية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م.
- 28- محمد عبد الرحيم عدس: الإدارة الصفية والمدرسة المنفردة، ط2، دار مجدلاوي للنشر، عمان، 2011م.
- 29- محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتوري: أساسيات علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، دط، دار الحامد للنشر والتوزيع ، أردن، عمان، 2006م
- 30- محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفّي ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، أردن، عمان، 2007م.
- 31- مسفر بن عواض الزايدي: واقع ممارسة إدارة الصفوف الأولية من وجهة نظر معلمها ومديري ومرشدي المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، إشراف محمد بن معيض الوديناني، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، الطائف، السعودية، 1433-1434 هـ .
- 32- مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة: إعداد المعلم وتنميته وتدريبه، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2005م.
- 33- مصطفى محمود أبو بكر، احمد عبد الفتاح لحج: مناهج البحث العلمي، د ط، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007م.
- 34- مصطفى نمر دمس: إعداد وتأهيل المعلم، ط1، دار عالم الثقافة، للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
- 35- كمال خليل مخامرة و محمود أحمد أبو سمرة : أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم،مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد 14، العدد 1، فلسطين، 2012م.

- 36- كمال يونس مخامرة : مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين ،جامعة الخليل ،دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية عدد 8 جوان ، فلسطين ،2012م.
- 37- نادر فهمي وآخرون: التعلم والتعليم الصفّي ، ط4 ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، أردن،1999م.
- 38- نافذ احمد البقيعي: التربية العلمية الفاعلة ،ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ،أردن،عمان،2010م.
- 39- نعيمة سوفي: الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ، إشراف ليفه نصر الدين ،رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي ، جامعة منتوري ،قسنطينة، 2010م،2011م.
- 40- يحي محمد نبهان: الإدارة الصفية والاختبارات ، د ط ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،أردن ،2008م.
- 41- يحي محمد نبهان: الإشراف التربوي بين (مشرف- مدير- المعلم) ،ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان،2007م.
- 42- يوسف قطامي ،نايفة قطامي: إدارة الصفوف- الأسس السيكولوجية ، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان،2008م.

الملاحق

ملحق رقم 01 يوضح الاستبيان في صورته الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الاجتماعية.

شعبة : علوم التربية.

تخصص : علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم.

(الاستبيان في صورته الأولية)

التعليمة :

في أطار إعداد مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم حول " الإدارة الصفية الفعالة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي "

وحيث أنكم من المختصين في علوم التربية ومن المهتمين بمجالات البحث العلمي فان ثقتنا بكم تدفعنا لوضع هذا الاستبيان بين أيديكم لإبداء آرائكم في فقراته للتأكد من دقة صياغته ووضوحه وسهولة الإجابة عليه ولمعرفة مدى ترابطه وكلائمته لموضوع البحث، وان اهتمامكم بتحكيم هذه الأداة وتقويمها سيكون له مردود ايجابي في تطويرها وإعادة صياغتها لنتمكن من بنائها في صورتها النهائية في ضوء ملاحظاتكم القيمة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

السنة الجامعية : 2017/2016

بيانات عامة :

-أستاذ(ة) : -عربية -فرنسية

-الجنس: - ذكر -أنثى

-عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس :

-مجال التخصص العلمي أو الشهادة العلمية (المؤهلة) :

-شهادة.....

تخصص.....

-الدرجة العلمية ليسانس

-الدرجة العلمية ماستر

-الدرجة العلمية ماجيستير

-الدرجة العلمية دكتوراه

- مستوى آخر اذكره

- هل تلقيت تكوينا بيداغوجيا -نعم -لا

-إذا أجبت بنعم فيما يتمثل.....

-مدته.....

البعد الأول : التخطيط لإدارة الصف			
الملاحظات	لا يقيس	يقيس	العبارات
			1- اخطط لكل حصة صفية بالتفصيل مسبقا.
			2- اعتمد قواعد وإجراءات تخطيط عملية لإدارة الصف من بداية العام الدراسي.
			3- أسعى لتنفيذ خطة تسير الحصة كما وضعتها حرفيا.
			4- اشرف بنفسي على تحديد دور كل تلميذ خلال الحصة التعليمية.
			5- اعتمد أسلوب الحزم في تعليم تلاميذي الالتزام بالوقت.
			6- الصرامة هي الأسلوب المناسب لتعلم التلاميذ المسؤولية.
			7- اعد بنفسي جميع إجراءات إعداد المواد والأدوات التعليمية الأمانة للحصة الصفية.
البعد الثاني: تنظيم البيئة المادية			
			8- أشرك التلاميذ في تنظيم البيئة الصفية.
			9- أشرك التلاميذ في تعلم مسؤولية المحافظة على نظافة الصف.
			10- أشرك التلاميذ في استخدام الوسائل والأجهزة التعليمية أثناء الحصة التعليم
			11- أغير أماكن جلوس التلاميذ من وقت لآخر حسب طبيعة النشاط التعليمي الذي يمارسونه.
			12- أسهل من انتقال التلاميذ من مكان لآخر تبعا لطبيعة النشاط التعليمي .
			13- أشرك التلاميذ في إعداد الوسائل التعليمية والمحافظة عليها.

			14- ادع التلاميذ يساهمون في تزيين الغرفة الدراسية وجعلها جميلة التنسيق ومريحة.
			15- أشرك التلاميذ في تغيير وضعية المقاعد حسب النشاط الصفّي.
البعد الثالث : التواصل والتفاعل الاجتماعي الصفّي			
			16- أراعي الرغبات و الميول الشخصية عند توزيع الأدوار والأنشطة التعليمية بين التلاميذ.
			17- أستخدم أنواع التحفيز المختلفة لكشف مواهب التلاميذ الإبداعية.
			18- احترم حرية الاختيار لدى التلميذ فيما إذا رغب بعرض عمله بنفسه أو حفظه في ملف خاص.
			19- أتناقش مع التلاميذ في توزيع الأدوار عليهم.
			20- أشجع التلاميذ لإثارة الأسئلة حول محتوى مادة المقرر الدراسي.
			21- أستخدم أساليب الاتصال المختلفة لجعل الدرس أكثر تشويقاً وفعالية.
			22- أستخدم لغة المدح والثناء مع التلميذ الذي يقوم بالأسلوب المناسب.
			23- أقيم علاقات ودية مع التلاميذ.
			24 - أذكر للتلاميذ بالاستمرار نقاط قوتهم.
			25- أبتعد عن ذم أو توبيخ التلميذ الذي أخطأ أو أساء داخل الصف.
			26- أستخدم العبارات اللطيفة في التعامل مع التلاميذ.
			27- أستخدم أسلوب العمل في مجموعات مع التلاميذ.
			28- لا أركز على الضبط العالي بقدر التركيز على الجو الصفّي المريح للتلميذ.
البعد الرابع : استثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ			
			29- أسعى لتنويع النشاطات التعليمية كأستخدام التجارب والرحلات القصيرة.
			30- أنواع في الوسائل التعليمية لتعزيز التعلم.
			31- أراعي الحاجات ورغبات التلاميذ في استخدام المواد والوسائل التعليمية.

			32- اربط باستمرار بين الدرس وواقع البيئة التي يعيشها التلاميذ .
			33- اطرح أسئلة متنوعة تساعد على استثارة قدرات التذكر والتفكير لدى التلاميذ.
			34- أسعى بالاستمرار لإثارة رغبات التلاميذ الذاتية نحو التعلم.
			35- أراعي الترتيب المنطقي لعناصر الدرس الذي يساعد التلاميذ على الاستيعاب.
			36- استخدم عبارات التعزيز المناسبة .
البعد الخامس : حفظ النظام و الانضباط الصف			
			37- أسلوب التخويف ضروري من اجل ضبط الصف.
			38- أستخدم أسلوب التعليمات والأوامر والنواهي مع التلاميذ ليكون كل شيء واضح.
			39- أوضح للتلاميذ باستمرار ماذا يجب أن يفعلوه وكيف.
			40- الفروق بين التلاميذ تعد عائقا أمام تنظيم وضبط الصف.
			41- شكاوي التلاميذ تعتبر مشكلة تعيق ضبط الصف.
			42- الحزم هو الأسلوب الاقوم لتعامل مع التلاميذ.
			43- تأديب التلميذ المخطئ بصرامة ضروري لكي يعتبر هو وزملائه.
			44- حب التلاميذ للمعلم ليس ضروريا في التعلم.
			45- استخدام العقوبات الجماعية له أهمية في ضبط الصف.
			46- إخبار أولياء الأمور لمشكلات أبنائهم مهم لمنع المشكلات الصفية.
			47- إيقاف كل كلام بين التلاميذ ضروري لحسن سير الحصة التعليمية.
			48- ضبط السلوك السلبي بالوسائل التربوية فور وقوعه.
البند السادس : التقويم والتغذية الراجعة			

			49-أستخدم أساليب تقويم متنوعة وفقا للأهداف التعليمية.
			50-أشخص جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ أثناء التقويم.
			51-أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وفق اهتماماتهم وقدراتهم وحاجاتهم أثناء عملية التقويم.
			52-أزود التلاميذ وأولياء أمورهم بكل المعلومات الضرورية في وقتها المناسب.
			53- أحلل نتائج التقويم وإعداد إجراءات التحسين في برنامج التقويم المستقبلي.

الملحق رقم (2) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين لاستبيان الإدارة الصفية الفعالة.

رقم المحكم	اسم الأستاذ(ة) المحكم	تخصص الأستاذ(ة)
01	رابحي إسماعيل	علم النفس التربوي
02	كحول شفيقة	علم النفس التربوي
03	مدور مليكة	علم النفس المعرفي
04	دامخي ليلي	علم النفس التربوي
05	ساعد صباح	علم النفس التربوي
06	غسيري يمينة	علم النفس الاجتماعي

ملحق رقم 03 يوضح نسخة عن بيانات ثبات الاستبيان الإدارة الصفية الفعالة.

*Statistiques de fiabilité :

Alpha de Cronbach s	Nombre d'éléments
0,622	52

ملحق رقم 04 يوضح الاستبيان في صورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : العلوم الاجتماعية.

شعبة : علوم التربية.

تخصص : علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم.

(استبيان في صورته النهائية)

التعليمة :

في أطار إعداد مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم حول " الإدارة الصفية الفعالة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي " يرجى منكم أستاذنا الكريم(ة) مساعدتنا بالإجابة على هذا الاستبيان، مع العلم أن إجاباتكم ستحيطها السرية التامة ولا تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي، وذلك بوضع علامة (*) أمام الاختيار الذي تجده ينطبق عليك ، أمام كل عبارة من العبارات التالية :

السنة الجامعية : 2017/2016

البيانات العامة :

أستاذة(ة) : -عربية -فرنسية

الجنس: - ذكر -أنثى

عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس :

مجال التخصص العلمي أو الشهادة العلمية (المؤهلة) :

شهادة..... تخصص.....

الدرجة العلمية ليسانس

الدرجة العلمية ماستر

الدرجة العلمية ماجستير

الدرجة العلمية دكتوراه

مستوى آخر اذكره

هل تلقيت تكويناً بيداغوجياً -نعم -لا

إذا أجبت بنعم فيما يتمثل.....

مدته.....

البعد الأول: التخطيط لإدارة الصف

العبارات	مهم جدا	مهم أحيانا	لا أرى ذلك مهما
1- اخطط لكل حصة صفية بالتفصيل مسبقا.			
2- اعتمد قواعد وإجراءات تخطيط عملية لإدارة الصف من بداية العام الدراسي			
3- أسعى لتنفيذ خطة تسير الحصة كما وضعتها حرفيا.			
4- اشرف بنفسي على تحديد دور كل تلميذ.			
5- اعتمد أسلوب الحزم في تعليم تلاميذي الالتزام بالوقت.			
6- اعد بنفسي جميع إجراءات إعداد المواد والأدوات التعليمية الأمانة للحصة الصفية.			

البعد الثاني : تنظيم البيئة المادية

العبارات	لا أرى ذلك مهما	مهم أحيانا	مهم جدا
7- أشرك التلاميذ في تنظيم البيئة الصفية.			
8- أشرك التلاميذ في تعلم مسؤولية المحافظة على نظافة الصف.			
9- أشرك التلاميذ في استخدام الوسائل والأجهزة التعليمية أثناء الحصة.			
10- أغير أماكن جلوس التلاميذ من وقت لآخر حسب طبيعة النشاط التعليمي الذي يمارسونه.			
11- أسهل من انتقال التلاميذ من مكان لآخر تبعا لطبيعة النشاط التعليمي .			
12- أشرك التلاميذ في تحضير الوسائل التعليمية والمحافظة عليها.			
13- ادع التلاميذ يساهمون في تزيين الغرفة الدراسية وجعلها جميلة التنسيق ومريحة.			
14- أشرك التلاميذ في تغيير وضعية الجلوس حسب النشاط الصفية.			

البعد الثالث: التواصل والتفاعل الاجتماعي الصفي

العبارات	لا أرى ذلك مهما	مهم أحيانا	مهم جدا
15- أراعي الاهتمامات الشخصية عند توزيع الأدوار والأنشطة التعليمية بين التلاميذ.			
16- أستخدم أنواع التحفيز المختلفة لكشف مواهب التلاميذ الإبداعية.			
17- احترم حرية الاختيار لدى التلميذ فيما إذا رغب بعرض عمله بنفسه أو حفظه في ملف خاص.			
18- أتناقش مع التلاميذ في توزيع الأدوار عليهم.			
19- أشجع التلاميذ لإثارة الأسئلة حول محتوى مادة المقرر الدراسي.			
20- أستخدم أساليب الاتصال المختلفة لجعل الدرس أكثر تشويقا وفعالية.			
21- أستخدم لغة المدح والثناء مع التلميذ الذي يقوم بالأسلوب المناسب.			
22- أقيم علاقات ودية مع التلاميذ.			
23- أذكر للتلاميذ بالاستمرار نقاط قوتهم.			
24- أبتعد عن ذم أو توبيخ التلميذ الذي أخطأ أو أساء داخل الصف.			
25- أستخدم العبارات اللطيفة في التعامل مع التلاميذ.			
26- أستخدم أسلوب العمل في مجموعات مع التلاميذ.			
27- لا أركز على الضبط العالي بقدر التركيز على الجو الصفي المريح للتلميذ.			

البعد الرابع : استثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ

العبارات	لا أرى ذلك مهما	مهم أحيانا	مهم جدا
28- أسعى لتنويع النشاطات التعليمية كاستخدام التجارب والزيارات الميدانية.			
29- أنواع في الوسائل التعليمية لترسيخ التعلم.			
30- أراعي الحاجات ورغبات التلاميذ في استخدام المواد والوسائل التعليمية.			
31- أربط باستمرار بين الدرس وواقع البيئة التي يعيشها التلاميذ .			
32- اطرح أسئلة متنوعة تساعد على استثارة قدرات التذكر والتفكير لدى التلاميذ.			
33- أسعى بالاستمرار لإثارة رغبات التلاميذ الذاتية نحو التعلم.			
34- أراعي التسلسل والتدرج لعناصر الدرس الذي يساعد التلاميذ على الاستيعاب.			
35- استخدم عبارات التعزيز المناسبة .			

البعد الخامس : حفظ النظام و الانضباط الصفي

العبارات	نعم	أحيانا	لا
36— أسلوب التخويف ضروري من اجل الضبط الصفي .			
37- أستخدم أسلوب التعليمات والأوامر والنواهي مع التلاميذ ليكون كل شيء واضح.			
38- أوضح للتلاميذ باستمرار ما الذي يجب أن يفعلوه.			

			39- الفروق بين التلاميذ تعد عائقا أمام تنظيم وضبط الصف.
			40- شكاوي التلاميذ تعتبر مشكلة تعيق ضبط الصف.
			41- الحزم هو الأسلوب الاقوم لتعامل مع التلاميذ.
			42- تأديب التلميذ المخطئ بصرامة ضروري لكي يعتبر هو وزملائه.
			43- حب التلاميذ للمعلم ليس ضروريا في التعلم.
			44- استخدام العقوبات الجماعية له أهمية في ضبط الصف.
			45- إخبار أولياء الأمور لمشكلات أبنائهم مهم لمنع المشكلات الصفية.
			46- إيقاف كل كلام بين التلاميذ ضروري لحسن سير الحصة التعليمية.
			47- ضبط السلوك السلبي بالوسائل التربوية فور وقوعه.
			43- حب التلاميذ للمعلم ليس ضروريا في التعلم.
			44- استخدام العقوبات الجماعية له أهمية في ضبط الصف.
			45- إخبار أولياء الأمور لمشكلات أبنائهم مهم لمنع المشكلات الصفية.
			46- إيقاف كل كلام بين التلاميذ ضروري لحسن سير الحصة التعليمية.
			47- ضبط السلوك السلبي بالوسائل التربوية فور وقوعه.
البعد السادس : التقويم والتغذية الراجعة			
مهم جدا	مهم أحيانا	لا أرى ذلك مهما	العبارات

			48- أستخدم أساليب تقويم متنوعة وفقاً للأهداف التعليمية.
			49- أشخص جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ أثناء التقويم.
			50- أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وفق اهتماماتهم وقدراتهم وحاجاتهم أثناء عملية التقويم.
			51- أزود التلاميذ وأولياء أمورهم بكل المعلومات الضرورية في وقتها المناسب.
			52- أحلل نتائج التقويم وإعداد إجراءات التحسين في برنامج التقويم المستقبلي.

ملحق رقم 05 يوضح قائمة البيانات الخام لعينة البحث.

n	الجنس	الاقدمية	تكوين البيداغوجي	الدرجات الكلية
1	1	4	1	128
2	2	1	1	133
3	1	1	1	134
4	2	4	1	116
5	1	3	1	138
6	1	1	1	128
7	1	4	1	118
8	1	4	1	123
9	2	1	1	123
10	2	1	2	121
11	2	1	1	134
12	2	1	2	117
13	2	4	1	122
14	2	1	1	128
15	1	2	1	134
16	2	1	1	124
17	2	1	1	116
18	2	2	2	119
19	2	1	1	140
20	2	1	1	123
21	2	1	1	121
22	2	1	2	121
23	2	1	2	115
24	2	1	1	130
25	2	1	1	123
26	2	2	1	108
27	2	2	1	127
28	2	1	2	119
29	2	2	1	136
30	2	4	1	122
31	2	2	1	122
32	2	1	1	130

129	1	1	2	33
146	2	1	2	34
132	2	2	2	35
120	2	1	2	36
130	1	1	2	37
122	1	2	2	38
118	2	1	2	39
124	2	2	2	40
129	1	1	2	41
124	1	2	2	42
134	1	2	2	43
134	1	4	2	44
124	2	1	2	45

الملحق رقم 06 يوضح بطاقة فنية عن مدرسة السايب معمر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة

السنة الدراسية: 2017/2016



-اسم المؤسسة : ابتدائية السايب معمر طولقة

-الرمز الوطني: /

-موقعها : شارع محبوب محمد طولقة

-تاريخ إحداثها: 1959

-المساحة الكلية: 4145م – المساحة المغطاة: 1183م

-السكن الإلزامي: 01

-عدد التلاميذ: 187 ذكور : 84 - إناث: 103

-عدد حجراتها: 12 - عدد الأقسام التي تشتغل : 07

-عدد المعلمين: 08 ذكور 04 - إناث 04

-نظام العمل : الدوام الواحد

-عدد المستفيدين من المطعم المدرسي : 215

الملحق رقم 07 يوضح بطاقة فنية عن مدرسة حمود مسعود

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة

السنة الدراسية: 2017/2016



-اسم المؤسسة : ابتدائية حمود مسعود طولقة

-الرمز الوطني: 1-19727

-موقعها : حي النصر

-تاريخ إحداثها: 1980

-المساحة الكلية: 4961م – المساحة المغطاة: 1185م

-السكن الإلزامي : /

-عدد التلاميذ: 430 ذكور : 239 -إناث: 191

-المرافق الإدارية : مجمع إداري

-عدد حجراتها : 12

-عدد المعلمين: 14 عربية : 12 -فرنسية : 02

-نظام العمل : /

الملحق رقم 08 يوضح بطاقة فنية عن مدرسة حشاني الدراجي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة

السنة الدراسية: 2017/2016



-اسم المؤسسة : ابتدائية حشاني الدراجي طولقة

-الرمز الوطني: /

-موقعها : حي سيدي رواق طولقة

-تاريخ إحداثها: 1996م

-المساحة الكلية: 8065م – المساحة المبنية: 1342م (مساحة المطعم): 1529م

-السكن الإلزامي: 01

-عدد التلاميذ: 586 ذكور : 312 - إناث: 274

-عدد حجراتها: 13

-عدد المعلمين: 20 أساتذة العربية 17 - فرنسية 03

-نظام العمل: دوامين

- المطعم المدرسي: موجود

الملحق رقم 09 يوضح بطاقة فنية عن مدرسة مبارك ألميلي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة

السنة الدراسية: 2017/2016



-اسم المؤسسة : ابتدائية مبارك ألميلي طولقة

-الرمز الوطني: /

-موقعها : حي المجاهدين 02 طولقة

-تاريخ إحداثها: 1988م

-المساحة الكلية: 16935 م

-السكن الإلزامي: 01

-عدد التلاميذ: 258

-عدد حجراتها: 12

-عدد المعلمين: 06

-نظام العمل: دوام واحد

- المطعم المدرسي: موجود

الملحق رقم 10 يوضح بطاقة فنية عن مدرسة نعيم النعيمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة

السنة الدراسية: 2017/2016



-اسم المؤسسة : ابتدائية نعيم النعيمي طولقة

-الرمز الوطني: /

-موقعها : حي زاوية لخضر طولقة

-تاريخ إحداثها: 1999م

-المساحة الكلية: 8065م – المساحة المبنية: 808.33م

-السكن الإلزامي: 01

-عدد التلاميذ :

-عدد حجراتها : 06

-عدد المعلمين : 07 -أساتذة العربية 06 - فرنسية 01

-نظام العمل : دوام احد